

الكلام الإنساني ومعانيه في سورة الصافات في القرآن الكريم

(دراسة بلاغية)

بحث تكميلي



مقدم لاستيفاء الشروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى

في اللغة العربية وأدتها (S.Hum)

إعداد:

مهمة المشيدة

رقم التسجيل:

A٩١٢١٦١٤١

شعبة اللغة العربية وأدتها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه :

الاسم الكامل : مهمة المشيدة

رقم التسجيل : A٩١٢١٦١٤١

عنوان البحث : الكلام الإنساني ومعانيه في سورة الصافات في القرآن

ال الكريم

أحق بأن البحث التكميلي لاستيفاء الشروط للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم تنشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت – يوماما – انت حالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٧ فبراير ٢٠٢٠

الباحثة



(مهمة المشيدة)

تقرير المشرف

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذا البحث التكميلي الذي قدمته

الطالبة :

الاسم : مهمة المشيدة

رقم التسجيل : A٩١٢١٦١٤١

عنوان البحث : الكلام الإنساني ومعانيه في سورة الصافات في القرآن الكريم

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف:

الدكتوراندوس الحاج منتهي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٩٠٧١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

تعتمد,

رئيسة شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

همة الخيرة الماجستيرية

رقم التوظيف: ١٩٧٦١٢٢٢٠٠٧٠١٢٠٢١

اعتماد لجنة المناقشة

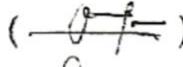
العنوان : الكلام الإلشائي و معانيه في سورة الصافات في القرآن الكريم

بحث تكميلي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورايانا.

الاسم : هبة المشيدة

رقم التسجيل : A٩١٢١٦١٤١

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطاً لتليل الشهادة الجامعية الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في اليوم الثلاثاء الموافق بال التاريخ ١٧ مارس ٢٠٢٠ م، وتكون أعضاء لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

١. الدكتوراندونس الحاج منتهي الماجستير مشرفاً ومناقشاً ()
٢. الدكتور أسيف عباس عبدالله الماجستير مناقشاً ()
٣. محفوظ نعيم صادق الماجستير مناقشاً ()
٤. همة الخيرة الماجستير مناقشاً ()

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور الحاج أغوس

رقم التوظيف: ١٩٦٢١٠٠٢١٩٩٢٠٣١٠٠١



KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN AMPEL SURABAYA
PERPUSTAKAAN

Jl. Jend. A. Yani 117 Surabaya 60237 Telp. 031-8431972 Fax.031-8413300
E-Mail: perpus@uinsby.ac.id

**LEMBAR PERNYATAAN PERSETUJUAN PUBLIKASI
KARYA ILMIAH UNTUK KEPENTINGAN AKADEMIS**

Sebagai sivitas akademika UIN Sunan Ampel Surabaya, yang bertanda tangan di bawah ini, saya:

Nama : Muhimmatul Musyayyadah
NIM : A91216141
Fakultas/Jurusan : Adab & Humaniora / Bahasa & Sastra Arab
E-mail address : muhimmatulmusyayyadah@gmail.com

Demi pengembangan ilmu pengetahuan, menyetujui untuk memberikan kepada Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif atas karya ilmiah :
 Sekripsi Tesis Desertasi Lain-lain (.....)
yang berjudul :

الكلام الإنساني و معاناته في سورة الصافات في القرآن الكريم

beserta perangkat yang diperlukan (bila ada). Dengan Hak Bebas Royalti Non-Ekslusif ini Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya berhak menyimpan, mengalih-media/format-kan, mengelolanya dalam bentuk pangkalan data (database), mendistribusikannya, dan menampilkan/mempublikasikannya di Internet atau media lain secara **fulltext** untuk kepentingan akademis tanpa perlu meminta ijin dari saya selama tetap mencantumkan nama saya sebagai penulis/pencipta dan atau penerbit yang bersangkutan.

Saya bersedia untuk menanggung secara pribadi, tanpa melibatkan pihak Perpustakaan UIN Sunan Ampel Surabaya, segala bentuk tuntutan hukum yang timbul atas pelanggaran Hak Cipta dalam karya ilmiah saya ini.

Demikian pernyataan ini yang saya buat dengan sebenarnya.

Surabaya, 05 September 2020

Penulis

(Muhimmatul Musyayyadah)
nama terang dan tanda tangan

المُسْتَخْلَصُ

ABSTRAK

الكلام الإنسائي ومعانيه في سورة الصافات في القرآن الكريم : دراسة يlagsyia

Kalām Inshā'ī dan Maknanya dalam Surat al-Şāffāt dalam al-Qur'ān al-Karīm

Analisis Balāghah

Balāghah adalah sebuah ilmu yang mengkaji mengenai gaya bahasa dalam sebuah teks atau ungkapan. Terdapat berbagai macam kajian dalam *balāghah*, antara lain: ‘ilmu bayān’, ‘ilmu ma’ānī’, dan ‘ilmu badī’. Pada penelitian ini peneliti mengkaji surah al-ṣāffāt dengan menggunakan salah satu kajian balaghah dalam ‘ilmu ma’ānī yaitu *Kalām Inshā’ī*. *Kalām Inshā’ī* adalah sebuah ungkapan yang tidak menunjukkan kebenaran atau kebohongan. Adapun *kalām inshā’ī* dibagi menjadi dua bagian, yaitu: *kalām inshā’ī talabī* dan *kalām inshā’ī ghairu talabī*.

Adapun fokus permasalahan dalam skripsi ini adalah: (a) apa saja macam-macam *kalām inshā’ī* dalam surah *al-ṣāffāt*, (b) apa saja makna-makna *kalām inshā’ī* yang terdapat dalam surah *al-ṣāffāt*.

Metode yang digunakan pada penelitian ini adalah dengan menggunakan metode deskriptif kualitatif. Penggunaan metode tersebut bertujuan untuk mengetahui bentuk-bentuk dan makna *kalām inshā’ī* pada surah *al-sāffāt*.

Berdasarkan analisis yang telah dilakukan, dapat ditemukan 47 kalimat yang mengandung *kalām inshā'ī* dalam surah *al-ṣāffāt* dengan bentuk yang berbeda-beda, antara lain: 16 *amr* (perintah), 22 *istifhām* (pertanyaan), 3 *tamannī* (harapan), 4 *nidā'* (seruan), dan 2 *qasam* (sumpah).

Kata Kunci: *Kalām Inshā'ī Talabī*, *Kalām Inshā'ī Ghairu Talabī*, Surah al-*Sāffāt*

محتویات البحث

أ.....	غلاف خارجي
ب.....	غلاف داخلي
ج	تقرير المشرف
د	اعتماد لجنة المناقشة.....
ه	الإعتراف بأصالة البحث
و	كلمة الشكر والتقدير.....
ح	الإهداء.....
ط	محتويات البحث.....
م	المستخلص.....
الفصل الأول : أساسية البحث	
١.....	أ. مقدمة.....
٣.....	ب. أسئلة البحث
٣.....	ج. أهداف البحث.....
٤.....	د. أهمية البحث
٤.....	ه. توضيح المصطلحات
٥.....	و. تحديد البحث
٥.....	ز. الدراسات السابقة
الفصل الثاني : الإطار النظري	

الفصل الثاني : الإطار النظري

ج

٧	المبحث الأول : التعريف الكلام الإنساني.....
٧	١. مفهوم الكلام وأنواعه
٧	٢. مفهوم الكلام الإنساني وأنواعه.....
٨	٣. الكلام الإنساني غير الظبي وأقسامه
٩	٤. الكلام الإنساني الظبي وأقسامه
١١	المبحث الثاني : التعريف القرآن الكريمة
١٢	المبحث الثالث : لحة سورة الصافات ومضمونها
	الفصل الثالث : منهجية البحث
١٣	أ. مدخل البحث ونوعه
١٣	ب. بيانات البحث ومصادرها
١٣	ج. أدوات جمع البيانات
١٣	د. طريقة جمع البيانات.....
١٣	هـ. طريقة تحليل البيانات.....
١٤	و. تصديق البيانات
١٥	ز. إجراءات البيانات.....
	الفصل الرابع : عرض البيانات وتحليلها
١٦	المبحث الأول : أشكال الكلام الإنساني في سورة الصافات
٣٢	المبحث الثاني : معانى الكلام الإنساني في سورة الصافات.....
	الفصل الخامس : الخاتمة

٧٥	أ. نتائج البحث
٧٥	ب. الاقتراحات

المراجع

الملاحق

٦

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدها التقدم العلمي إلا
رسوحا في الإعجاز، أنزله الله على رسولنا محمد ﷺ ليخرج الناس من الظلمات
إلى النور، ويهديهم إلى صراط مستقيم، فكان صلوات الله وسلامه عليه يبلغه
لصحابته -وهم عرب خلص- فيفهمونه بسلiqتهم، وإذا التبس عليهم فهم آية
من الآيات سأله رسول الله ﷺ عنها. ^١

يتكون القرآن الكريم من ١٤ سورة من سورة الفاتحة إلى سورة الناس، ومن سورة القرآن الكريم هي سورة الصافات. فهي إحدى سورتين في القرآن الكريم هي السورة السابعة والثلاثون بحسب ترتيب المصحف، نزلت بعد سورة الأنعام وقبل سورة لقمان وهي سورة مكية وعدد آياتها اثنتان وثمانون ومائة آية.^٣ فقد نزلت بعد الإسراء وقبل الهجرة إلى المدينة.

في سورة الصافات تشتمل على العناصر البلاغية. وأما البلاغة فهي تأدية المعنى الجليل واضحًا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والأشخاص الذين يخاطبون. وليس البلاغة قبل كل شيء إلا فنا من الفنون يعتمد على صفاء الاستعداد الفطري

^٥ مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (القاهرة : مكتبة وهبة، مجهول السنة) ص. ٥

^{٤٤٦} مصحف الأزهار (جاكarta: جبل، ٢٠١٠ م)، ص. ٤٤٦

^٣ عبد الله محمود شحاته، أهداف كل سورة ومقاصدها في القرآن الكريم، (الم الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦) ص. ٣٢٩.

ودقة إدراك الجمال، وتبين الفروق الحفية بين صنوف الأساليب، وللمرانة يد لا تتحدد في تكوين الذوق الفني، وتشييط الموهب الفاترة، ولا بد للطالب إلى جانب ذلك من قراءة طرائف الأدب، والتملوء من غيرة الفياض، ونقد الآثار الأدبية والموازنة بينها، وأن يكون له من الثقة بنفسه ما يدفعه إلى الحكم بحسن ما رأاه حسناً وبقبح ما يعده قبيحاً.^٤

البلاغة تنقسم إلى ثلاثة أقسام، فهي : علم البيان، وعلم المعاني، وعلم البديع. أما علم البيان هو علم يريك الطرق المختلفة التي توضح بها المعنى الواحد المناسب للمقام، ومباحته : التشبيه والمجاز والكناية.^٥ وعلم المعاني هو علم نعرف به تركيب الجملة الصحيحة المناسبة للحال، وهو ثمانية أبواب.^٦ وعلم البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام، والمحسنات في البديع قسمان : محسنات معنوية و محسنات لفظية.^٧

أما من المباحث في علم المعانٰ فهـي الكلام. الكلام نوعان الكلام الخبرـي والكلام الإنسـائي. والكلام الخبرـي هي الجملـة التي تحـتمـل الصدق والكذـب لذاـها أى بـصرفـ النظرـ عنـ قـائلـها، وأـيـضاـ بـصرفـ النظرـ عنـ الواقعـ الذي يـقـتـلـها.^٨ والكلام الإنسـائي هوـ الكلامـ الذي لاـ يـحـتمـلـ صـدـقاـ ولاـ كـذـباـ.^٩

وبعد القراءة الدقيقة، وجدت الباحثة كثيراً ما يبحث عن الكلام الإنساني في سورة الصافات، فلذلك تستخدم الباحثة عن الكلام الإنساني في سورة

^٨ مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* (لندن: دار المعارف، للمدارس الثانوية، مجهول السنة) ص. ٨

^{٥٧} عبد العزيز بن علي الحربي، *البلاغة الميسرة*، (بيروت: دار ابن حزم، ٢٠١١) ص.

٦ نفس المراجع، ص. ٢١

٧٩ نفس المراجع، ص.

^٨ عبدوه عبد العزيز قلقيلية، *البلاغة الاصطلاحية*، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٢) ص. ١٢٦.

١٤٦ نفس المراجع، ص.

الإضافات. لأن فيها كثير من الآيات التي اشتملت أنواعاً ومعانٍ في الكلام الإنسائي.

وبالنظر إلى الظواهر الموجودة، فأرادت الباحثة أن تقوم بالبحث عن الكلام الإنسائي في القرآن الكريم سورة الصافات تحت الموضوع "الكلام الإنساني" ومعانيه في سورة الصافات في القرآن الكريم.

وأما تحليل البيانات من هذا البحث فيقوم على دراسة علم المعاني في الدراسة البلاغية. وأظهرت الباحثة البيانات التي تتضمن على الكلام الإنسائي في وجه أشكاله ومعانيه. ثم تأتي الباحثة البيانات في وجه أشكاله عن تقسيمات الكلام الإنسائي، والكلام الإنسائي نوعان طبقي وغير طبقي، أما أساليب الكلام الإنسائي الطبقي : الأمر، والنهي، والاستفهام، والنداء. و أما صيغ الكلام الإنسائي غير الطبقي : المدح والذم، والتعجب، والرجاء، والقسم، وصيغ العقود. وتأتي الباحثة معاني من استعمال الكلام الإنسائي في كل البيانات.

بـ. أسئلة البحث

أما من أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. كيف أشكال الكلام الإنسائي في سورة الصافات في القرآن الكريم؟
 ٢. ما هي معاني الكلام الإنسائي في سورة الصافات في القرآن الكريم؟

ج. أهداف البحث

أما من الأهداف التي تسعى الباحثة إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. معرفة أشكال الكلام الإنسائي في سورة الصافات في القرآن الكريم.
 ٢. معرفة معانى الكلام الإنسائي في سورة الصافات في القرآن الكريم.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. أهمية النظرية

أ. ترجو الباحثة من هذا البحث أن يكون مساعدة خاصة لدراسة بلاغية

عن الكلام الإنسائي ومعانيه.

بـ. أن يكون مساهمة فكرية للعلوم و أن يكون المراجع من البحث عن
أشياء مماثلة.

٢. أهمية العلمية

أ. ترجو الباحثة من هذا البحث أن يكون مساعدة لمعرفة وفهم عن الكلام الانشائي، ومعانيه.

بـ. لزيادة الرسائل العلمية في مكتبة جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا ومكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية.

٥. توضیح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا

البحث، وهي:

- ١ الكلام لغة : الأصوات المفيدة.^{١٠}
 - ٢ الكلام اصطلاحا : ما تضمن كلمتين بالاسناد.^{١١}
 - ٣ الإنشاء لغة هو علم وضع الكلام وتأليفه.^{١٢}
 - ٤ الإنشاء اصطلاحا : الكلام الذي يحتمل صدقا ولا كذبا.^{١٣}

^{١٠} شوقي ضيف، المعجم الوسيط، (القاهرة : مكتبة الشروق الدولية) ص: ٧٩٦.

^{١١} فريدة عصره و وحيد دهره، كتاب التعريفات (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، مجهول السنة) ص. ١٨٥.

^{١٢} جهان مسعود، الرائد الصغير، (بيروت: دار العلم للملاتين، مجهول السنة) ص. ٧٦٣.

- رسوخا في الإعجاز.

القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزيدها التقدم العلمي إلا
اثنتان وثمانون ومائة (١٨٢) آية.

نزلت بعد سورة الأنعام وقبل سورة لقمان وهي سورة مكية وعدد آياتها
نحو مائة آية.

سورة الصافات هي السورة السابعة والثلاثون بحسب ترتيب المصحف،

في : حرف من حروف الجر الذي تدخل على الأسماء.^{١٤}

والمراد بهذا الموضوع هو أن الباحثة تبحث عن الكلام الإنسائي ومعانيه الموجودة في سورة الصافات.

و. تحديد البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطاراً موضوعاً فحدّدته الباحثة في ضوء ما يلي:

- عنوان هذا البحث يعني "الكلام الإنساني ومعانيه في سورة الصافات في القرآن الكريم" أي تبحث عن وجود الكلام الإنساني وأنواعه ومعناه في سورة الصافات في القرآن الكريم.

- وأما السورة التي استخدمت الباحثة في هذا البحث فهي سورة الصافات في القرآن الكريم.

- وهذا البحث يركز في دراسة بلاغية تتعلق بالكلام الإنسائي التي وجدت في سورة الصافات.

^{١٤} محمد نصیر، القواعد العربية ١، (سدارجو: مدرسة السبون، ٢٠١٠) ص. ١٩.

ز. الدراسات السابقة

قبل أن تبحث الباحثة عن الكلام الإنسائي ومعانيه في سورة الصافات،
فلا بد للباحثة أن تدرس البحث التكميلي الذي تتعلق من هذا البحث. فلذلك
كانت الدراسة السابقة تبحث عن التي تتعلق بهذا البحث، هي:

محمد سيف الدين، طالب بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا عام ٢٠١٩ م. أما عنوان البحث هي "الكلام الإنسائي الظلي في سورة الأنفال". واستخدم الباحث في بحثه مدخل البحث الوصفي الكيفي. فوجد الباحث ٣٥ بيانة التي تتضمن على الكلام الإنسائي الظلي في سورة الأنفال وهي ٢١ بيانة من صيغة الأمر و بيانة واحدة من صيغة الإستفهام و ٦ بيانات من صيغة النداء و ٧ بيانات من صيغة التمني.

خيرية المودة، طالب بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا عام ٢٠١٩ م. أما عنوان البحث هي "الكلام الإنساني الظلي في سورة المدثر". واستخدمت الباحثة في بحثها مدخل البحث الوصفي الكيفي. فوجدت الباحثة ١٦ بيانة التي تتضمن على الكلام الإنساني الظلي في سورة المدثر وهي ٧ بيانات من صيغة الأمر و بيانه واحدة من صيغة النهي و ٧ بيانات من صيغة الإستفهام و بيانة واحدة من صيغة النداء.

مُحَمَّد عبد البسيط، طالب بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا عام ٢٠١٩ م. أما عنوان البحث هي "الكلام الإنسائي الظلي في سورة آل عمران". واستخدم الباحث في بحثه مدخل البحث الوصفي الكيفي. فوجد الباحث ٤٠ بيانة التي تتضمن على الكلام الإنسائي الظلي في سورة آل عمران وهي ١٠ بيانات من صيغة الأمر و ٩ بيانات من صيغة الإستفهام و

١٠ بيانات من صيغة النداء و ٧ بيانات من صيغة التمني و ١٠ بيانات من صيغة النهي.

نظرت الباحثة أن هذه البحوث تتناول الأغراض من جوانب مختلفة، وهذه البحوث تختلف عن هذا البحث الذي تقوم الباحثة حيث تناول الكلام الإنسائي ومعانيه في سورة الصافات في القرآن الكريم.

الفصل الثاني

الإطار النظري

في هذا الفصل قدمت الباحثة النظريات من أي كتب تحتاج إليها الباحثة لأجل تحليل البيانات يتضمن الفصل على ثلاثة مباحث وهي مفهوم الكلام الإنساني ومفهوم القرآن الكريم ومفهوم سورة الصافات.

المبحث الأول : التعريف الكلام الإنساني

١ - مفهوم الكلام وأنواعه

الكلام لغة بمعنى الأصوات المفيدة.^{١٥} وأما اصطلاحا فهو الذي يصوره المتكلم بصورة تناسب أحوال المخاطبين.^{١٦} ينقسم الكلام إلى قسمين: خبر وإنشاء.^{١٧} كما يلى:

الخبر هو ما يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب، فإن كان الكلام مطابقاً للواقع كان قائله صادقاً، وإن كان غير مطابقاً له كان قائلاً. والإنشاء هو ما لا يصح أن يقال لقائله إنه صادق فيه أو كاذب.

- ٢ - مفهوم الكلام الإنسائي وأنواعه

الإنشاء لغة هو علم وضع الكلام وتأليفه^{١٨}، واصطلاحاً ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته.^{١٩} وأما الكلام الإنساني في الاصطلاح فهو ذلك

^{١٥} شوقي ضيف، المعجم الوسيط، (القاهرة : مكتبة الشروق الدولية) ص. ٧٩٦

^{١٦} أحمد الهاشمي، *جوهر البلاغة في المعانٍ والبيان والبدایع* (مصر: المكتبة التأثیرية الكبیرى، الطبعه الثانیة عشرة، ١٩٦٠) ص. ٣٣.

^{١٧} على الجار ومحضه، أمن، البلاغة الواضحة للسان والمعان واللديع، الصيغة الخامسة عشرة (سورا يابا) : تكون كتاب المدحية،

١٣٩٠ ص (١٩٧١)

^{١٨} حمأن مسعود، الرائد الصغير، (بيروت: دار العلم للملاتين، محمول السنة) ص . ٧٦٣

الكلام الذي لا يحتمل صادقاً ولا كاذباً. فلا يصح أن يقول لقائله إنه صادق أو كاذب أو ما لا يصح مضمون ولا يتحقق إلا إذا تلفظت به، وينقسم الكلام الإنسائي إلى قسمين :

- الإنسائي غير الظلي هو ما لا يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب
كصيغ المد والذم، والعقود، والقسم، والتعجب، والرجاء.

- الإنسائي الظلي هو ما يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب.
ويكون بخمسة أشياء : الأمر، والنهي، والاستفهام، والتمني، والنداء.

كلام الإنسائي غير الطلبـي وأقسامه

- لإنشائي غير الظبي هو ما لا يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب
كصيغ المدح والنذم، والعقود، والقسم، والتعجب، والرجاء.

- أما المدح والذم فيكونان بنعم وبئس وماجرى مجراهما نحو : حبذا ولا حبذا، والأفعال المحولة إلى فعل نحو طاب على نفسها، وحيث يكر أصلا.

- وأما العقود ف تكون بالماضي كثيراً، نحو بعث واشتريت ووهبت وأعتقدت، وبغيرة قليلاً نحو أنا باائع، وعبدني حر لوجه الله تعالى.

- وأما القسم فيكون بالواو والباء والتاء وبغيرها نحو لعمراك ما فعلت كذا.

- وأما التعجب-فيكون بصيغتين، ما أفعله، وأفعل به.
وأما الرجاء فيكون بعسى وحرى واحلولق. نحو : عسى الله أن يأتي بالفتح.

^{٦١} أحمد الطاشمي، *جوامِرُ الْبَلاغَةِ فِي الْمَعْنَى وَالْبَيَانِ وَالْبَدِيعِ* (بيروت: دار الكتب العلمية، طبعة السادسة، مجهول السنة) ص. ٦١.

^{٢٠} عيسى على العاكوب وعلى سعد الشتوى، الكافي في علوم البلاغة العربية المعانى والبيان والبديع، (الأسكندرية : الجامعة المفتوحة، ١٩٩٣) ص. ٦١.

^{٦٩} أحمد الهاشمي، *جوامِر البلاغة في المعانِي والبيان والبيان* (مصر: المكتبة التأريخية الكبُرى، الطبعة الثانية عشرة، ١٩٦٠) ص. ٦٩.

٤- الكلام الإنساني الطلب وأقسامه

والطلب يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب، أنواع الطلب الخمسة: الأمر والنهي والاستفهام والتنبئ والنداء، وأدوات كل نوع منها، ووظائفها.

١) الأمر : هو طلب الفعل على وجه الاستعلاء . و ذلك أمر يكون معنى الحقيقي . للأمر أربع صيغ : فعل الأمر ، والمضارع المقربون بلا م ، الأمر ، و اسم فعل الأمر ، والمصدر النائب عن فعل الأمر .

قد تخرج صيغ الأمر عن معناها الأصلي إلى معانٍ أخرى تستفاد من سياق الكلام، كالإرشاد و الدعاء و الالتماس و التمني والتخير والتسوية والتعجيز والتهديد والإباحة.

٢) النهي : هو طلب الكف عن الفعل على وجه الاستعلاء . للنهي صيغة هي المضارع مع لا الثانية.

قد تخرج صيغة النهي عن معناها الحقيقي إلى معانٍ أخرى تستفاد من السياق و قرائن الأحوال ، كالدعاء و الالتماس و التمني و الإرشاد و التوبيخ والتبييس والتهديد والتحقيق.^{٢٤}

٣) الاستفهام : هو طلب العلم بشئ لم يكن معلوما من قبل ، ولو أدوات كثيرة منها الهمزة و هل .

٢٩ عبد العزيز عتيق، علم المعانى ص:

^{٢٣} على الجار ومحظى أمين، *البلاغة الواضحة*، (سورابايا: مكتبة الديعة، ١٩٦١ م) ص. ١٧٩.

٢٤ نفس المراجع ص. ١٨٧

يطلب بالهمزة أحد أمرين هما، التصور وهو إدراك المفرد، وفي هذه الحال تأتي الهمزة متلوة بالمسؤول عنه ويذكر له في الغالب معادل بعد ألم. التصدية ليس غير، ويتنبع معها ذكر المعادل.^{٢٥}

قد تخرج ألفاظ الاستفهام عن معانيها الأصلية لمعانٍ أخرى تستفاد من سياق الكلام كالنفي، والإنكار، والتقرير، والتوييج، والتعظم،^{٢٦} والتحقيق، والاستبطاء، والتعجب، والتسوية، والتمني، والتشويق.^{٢٧} للاستفهام أدوات أخرى غير الهمزة و هل، وهي:

- ١ - من ويطلب بها تعين العقلاء.
 - ٢ - ما ويطلب بها شرح الإسم أو حقيقة المسمى.
 - ٣ - متى ويطلب بها تعين الزمان ماضياً كان أو مستقبلاً.
 - ٤ - أیان ويطلب بها تعين الزمان المستقبل خاصةً وتكون في موضع التهويل.
 - ٥ - كيف ويطلب بها تعين.
 - ٦ - أین ويطلب بها تعين المكان.
 - ٧ - أئن وتأتي لمعان عدة، فتكون بمعنى كيف، وبمعنى من أين، وبمعنى متى.
 - ٨ - كم ويطلب بها تعين العدد.

١٩٤ نفس المراجع ص.

٢٦ نفس المراجع ص. ١٩٩

٢٧ نفس المراجع ص: ١٩٦

٩- أي ويطلب بها تعيين أحد المترشّكين في أمر يعمّها، ويسأّل بها عن الزمان والحال والعدد والعاقل وغير العاقل على حسب ما تضاف إليه.

٤) النداء : هو طلب الإقبال بحرف نائب مناب أدعوا. أدوات النداء
ثمان: الهمزة، وأي، وباء، وآ، وأيا، وهيا، ووا.

إلى علو مرتبته، أو انحطاط منزلته، أو غفلته وشروع ذهنه.

الدين. وقد ينزل القريب منزلة بعيد فينادى بغير الهمزة وأى، إشارة إلى

القريب فينادى بالهمزة وأى، إشارة إلى قربه من القلب وحضوره في

الهمزة وأى لنداء القريب، وغيرهما لنداء البعيد. قد ينزل البعيد منزلة

يخرج النداء عن معناه الأصلي إلى معانٍ أخرى تستفاد من القراءن،
٢٨ كالزجر والتحسّر والإغراء.

٥) التمني : وهو طلب الشيء المحبوب لا يرجى حصوله، إما لكونه مستحيلا، وإما لكونه مكنا غير مطموع في نيله.

والفظ الموضوع للتمني ليت، وقد يتمنى بجل ولو ولعل لغرض بلاغي.
إذا كان الأمر المحبوب مما يرجى حصوله كان طلبه ترجيا، ويعبر فيه
بلعل أو عسى، وقد تستعمل فيه ليت لغرض بلاغي.

المبحث الثاني : التعريف القرآن الكريمة

القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التي لا يزددها التقدم العلمي إلا رسوخاً في الإعجاز، أنزله الله على رسولنا محمد ﷺ ليخرج الناس من الظلمات إلى النور،

٢٨ نفس المراجع ص. ٢١٣-٢١١

٢٩ نفس المراجع ص. ٢٠٧

وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ، فَكَانَ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ يَبْلُغُهُ لِصَحَابَتِهِ - وَهُمْ عَرَبٌ خَلْصٌ - فَيَفْهَمُونَهُ بِسَلِيقَتِهِمْ، وَإِذَا التَّبَسَّعُ عَلَيْهِمْ فَهُمْ آيَةٌ مِنَ الْآيَاتِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهَا.

المبحث الثالث : لحنة سورة الصافات ومضمونها

سورة الصافات مكية وآياتها (١٨٢) آية نزلت بعد سورة الأنعام في الفترة

الأخيرة من حياة المسلمين بمكة، فقد نزلت بعد الإسراء وقبل الهجرة إلى المدينة.^{٣١}

وقد سميت هذه السورة بهذا الاسم لابتدائها بالقسم بالصفات والمراد بها الملائكة

التي تقف صفوأ للعبادة، أو تصف أججتها في الهواء امثلا للطاعة، وانتظارا لوصول

٣٢ أمر الله اليها.

قال الفيروزبادى أن معظم مقصود هذه السورة هو الإخبار عن صف الملائكة والمصلين للعبادة، ودلائل الوحدانية، ورجم الشياطين، وذل الظالمين، وعزر المطيعين في الجنان، وقهـر المجرمين في النـيـران، وـمعـجزـة نـوح وـحـدـيـث إـبـرـاهـيم وـفـدـاء إـسـمـاعـيل فـي جـزـاء الـانـقـيـاد، وـبـشـارـة إـبـرـاهـيم بـإـسـحـاق، وـالـمـنـة عـلـى مـوـسـى وـهـارـون بـإـيـتـاء الـكـتـاب، وـحـكـاـيـة النـاس فـي حـال الدـعـوة، وـهـلاـك قـوم لـوط، وـحـبـس يـونـس فـي بـطـن الـحـوت، وـبـيـان فـسـاد عـقـيـدة الـمـشـرـكـين فـي إـثـبـات النـسـبة، وـدـرـجـات الـمـلـائـكـة فـي مـقـام الـعـبـادـة، وـمـا مـنـح اللـه الـأـنـبـيـاء من النـصـر وـالـتـأـيـيد، وـتـنـزـيه حـضـرة الـحـلـال عـن الـأـنـدـاد وـالـأـضـدـاد.

^{٣٠} مناع القطان، مباحث في علوم القرآن، (القاهرة : مكتبة وهبة، مجهول السنة) ص. ٥.

^{٣١} عبد الله محمود شحاته، أهداف كل سورة ومقاصداتها في القرآن الكريم، (الم الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦) ص. ٣٢٩.

٣٢٩ نفس المراجع، ص.

٣٢٩ نفس المراجع، ص.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية. شرح بغمان (Bigman) و تيلور (Taylor)، أن البحث الكيفي هو مدخل البحث الذي تستنتج به البيانات الوصفية، كالألفاظ المكتوبة أو اللغات المنطقية أو السلوك المصدوق. ^{٣٤} أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث الدراسة البلاغية.

ب. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي الآيات القرآنية التي تشتمل الكلام الإنسائي ومعانيه. وأما مصدر هذه البيانات فهي القرآن الكريم، الآية ١٨٢-١ من سورة الصافات على وجه التحديد.

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فتستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع.

د. طريقة جمع البيانات

الطريقة التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات لهذا البحث، هي:

- الطريقة المكتبية، هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلات والهوامش، من الكتب المختلفة، مثل كتاب الملحمه والأدب و البلاغة و غيره.

³⁴ Sudarto, *Metodologi Penelitian Filsafat*, (Jakarta : Raja Grafindo Persada, 1995), hal. 26

أما الطريقة المستخدمة في جمع البيانات هذا البحث فهي طريقة المكتبية. وهي أن تقرأ الباحثة الكتاب عن الكلام الإنساني و القرآن الكريم في سورة الصافات.

٥. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فيتبع الباحثة الطريقة التالية:

- ١- تحديد البيانات: هنا تختار الباحثة من البيانات عن الكلام الإنسائي التي وقعت في القرآن الكريم التي تم جمعها ما يراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث.

٢- تصنيف البيانات: هنا صنفت الباحثة البيانات عن الكلام الإنسائي (دراسة بلاغية) التي وقعت في القرآن الكريم التي تم تحديده حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣- عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات عن الكلام الإنسائي (دراسة بلاغية) التي وقعت في القرآن الكريم التي تم تحديدها وتصنيفها ثم تفسرها ويناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة

و. تصدية البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

- ١- تراجع مصادر البيانات وهي الكلمات والجملات الذي تنص الكلام الإنسائي في القرآن الكريم.

- الربط بين البيانات وهي التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الكلام الإنسائي (دراسة بلاغية) التي وقعت في القرآن الكريم (التي تم جمعها وتحليلها وتصنيفها).

مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف أي مناقشة البيانات عن الكلام الإنسائي (دراسة بلاغية) التي وقعت في القرآن الكريم (التي تم جمعها وتحليلها وتصنيفها) مع الزملاء والمشرف.

ز. إجراءات البحث

تتبع الباحثة إجراء بحث المراحل الثلاث التالية:

- ١- مرحلة الاستعداد: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومبرأكتاته، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسة السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.
 - ٢- مرحلة التنفيذ: تقوم الباحثة بحثه في هذه المرحلة بجمع البيانات وتحليلها وتصنيفها ومناقشتها.
 - ٣- مرحلة الانتهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثها. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعميله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

بعد أن تبحث عن الكلام الإنساني في وجه أنواعه ومعانيه في سورة الصافات، فلذلك ستبحث وستحلل الباحثة في هذا الباب كل البيانات التي توجد في سورة الصافات فهو خمسة أنواع وهي : الأمر والإستفهام والنداء والتمني والقسم. وهذه تحليلها كما يلي:

أ. المبحث الأول : أشكال الكلام الإنسائي في سورة الصافات

الأمر

ووُجِدَتْ الْبَاحِثَةُ الْكَلَامُ الْإِنْسَانِيُّ فِي سُورَةِ الْصَّافَاتِ عَلَى صِيغَةِ الْأَمْرِ سَتَ عَشْرَةَ بِيَانَةً، وَهِيَ:

١) فَاسْتَفْتُهُمْ أَهُمْ أَشَدُ حَلْقًا أَمْ مِنْ حَلْقَنَا إِنَّا حَلَقْنَا هُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٌ (١١)
هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي على صيغة الأمر بوزن (استفعل-
يستفعل-استفعل) من الكلمة (استفتني-يستفتني-استفت) يقوم على بناء ناقص
يائى.

هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي على صيغة الأمر بوزن (فعل-يفعل-افعل) من الكلمة (قال-يقول-قل) يقوم على بناء أجوف واو.

(٣) احْسِرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجُهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ (٢٢)

^{١٧٩} على الجار ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، (سورابايا: مكتبة الديمة، ١٩٦١ م) ص.

هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي على صيغة الأمر بوزن (فعل-ي فعل-افعل) من الكلمة (حشر-يحشر-احشر) يقوم على بناء صحيح.

٤) مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيْمِ (٢٣)

هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي على صيغة الأمر بوزن (فعل-ي فعل-افعل) من كلمة (هدى-يهدى-اهد) يقوم على بناء ناقص يائى.

(٥) وَقِفُوْهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ (٢٤)

هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي على صيغة الأمر بوزن (فعل-ي فعل-افعل) من كلمة (وقف-يقف-قف) يقوم على بناء مثال واو.

(٦) لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلُ الْعَامِلُونَ (٦١)

هذه الآية تدل على صيغة الأمر من الفعل المضارع المفروض بـ"لام الأمر".
فانظر كيف كان عاقبة المُنذَرِينَ (٧٣)
هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي على صيغة الأمر بوزن (فعل-ي فعل-
افعل) من الكلمة (نظر-ينظر-انظر) يقوم على بناء صحيح.

هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي على صيغة الأمر بوزن (فعل-يفعل-افعل) من الكلمة (بني-بني-ابن) يقوم على بناء ناقص يائي.

٦) قالوا ابْنُوا لَهُ بَنِيَّا نَا فَالْفَوْهَةِ فِي الْجَحِيمِ (٩٧)

هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي على صيغة الأمر بوزن (فعل-ي فعل-

() رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ (١٠٠) افعل) من كلمة (القى-يلقى-الق) يقوم على بناء مهموز فاء ناقص يائي.

(١٠) رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ (١٠٠)

هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي على صيغة الأمر بوزن (فعل-يفعل-افعل) من الكلمة (هاب-يهاب-هب) يقوم على بناء أجوف يائى.

(١١) فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنْيَ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمِنُ سَتَحْدِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ (١٠٢)

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني على صيغة الأمر بوزن (فعل -)

يُفْعَل - أَفْعَل) من كَلْمَة (نَظَرٌ - يَنْظُرُ - اَنْظَرَ) يَقُومُ عَلَى بَنَاءِ صَحِيحٍ.

(١٢) فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنْيَ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمِنْ سَتَحْدِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ (١٠٢)

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني على صيغة الأمر بوزن (فعل -)

يُفْعَل - أَفْعَل) من كَلْمَة (فَعْل - يَفْعَل - أَفْعَل) يَقُومُ عَلَى بَنَاءِ صَحِيحٍ.

(١٣) فَاسْتَفْتِهِمُ الْرَّبِّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ (١٤٩)

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني على صيغة الأمر بوزن

(استفعل-يستفعل-استفعل) من كلمة (استفتحي-يستفتحي-استفتح) يقوم

علی بناء ناقص یائی.

(١٤) فَأُتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١٥٧)

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني على صيغة الأمر بوزن (فعل -)

يُفْعَل - أَفْعَل) من الكلمة (أَتَى - يَأْتِي - إِتَّيَا) يقوم على بناء مهملوز فاء ناقص

پائی.

(١٥) وَأَبْصِرُهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ (١٧٥)

- هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي على صيغة الأمر بوزن (أفعل -

يُفْعَل - أَفْعَل) من الكلمة (أَبْصَر - يَبْصِر - أَبْصَر) يقوم على بناء صحيح.

(١٦) وَأَبْصِرْ فَسُوفَ يُبْصِرُونَ (١٧٩)

- هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي على صيغة الأمر بوزن (أفعل-أفعل) من الكلمة (أبصر-يبصر-أبصر) يقوم على بناء صحيح.

الاستفهام •

كما عرفنا في الباب الثاني أن الإستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل، ولو أدوات كثيرة منها الهمزة و هل.^{٣٦} ووجدت الباحثة الكلام الإنساني في سورة الصافات على صيغة الإستفهام اثنان وعشرون بيانة، وهي:

(١) فَاسْتَفْتِهُمْ أَهْمُمْ أَشْدُ حَلْفًا أَمْ مَنْ حَلَّفْنَا إِنَّا حَلَّفْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٌ (١١)

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني للإستخدام لأنها تستعمل أداة لاستخدام "همزة".

(٢) أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ

هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي للإستفهام لأنها تستعمل أداة للاستفهام "همزة".

(١٧) أَوْآبَاوْنَا الْأَوَّلُونَ

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني للإستفهام لأنها تستعمل أداة الاستفهام "همزة".

٤) وَيَقُولُونَ أَئِنَا لَتَارِكُو آهْلَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ (٣٦)

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني للإسْتِفَهَام لأنها تستعمل أداة سُتْفَهَام "همزة".

^{٣٦} على الجار ومحطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (سورابايا: مكتبة الديا، ١٩٦١ م) ص. ١٩٤.

هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي للإسْتِفَهَام لأنها تستعمل أداة الإسْتِفَهَام "همزة".

٦) أَإِذَا مِنْتَنَا وَكُنَّا ثُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَدِينُونَ (٥٣)

هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي للإستفهام لأنها تستعمل أداة الإستفهام "همزة".

(٧) قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطْلِعُونَ (٥٤)

الإِسْتِفْهَام "هَا":
هَذِهِ الْآيَةُ تَدْلِي إِلَى الْكَلَامِ الْإِنْشَائِيِّ لِلِّإِسْتِفْهَامِ لِأَنَّهَا تُسْعَى إِلَيْهَا أَدَاءُ

(٥٨) أَفَمَا نَحْنُ بِمُكَيْتَينَ

هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي للإستفهام لأنها تستعمل أداة الإستفهام "همزة".

(٩) أَذْلِكَ حَيْرٌ نُبَلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقْوَمِ (٦٢)

هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي للإسفهام لأنها تستعمل أداة الإسفهام "همزة".

(١٠) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقُوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ (٨٥)

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني للإستفهام لأنها تستعمل أداة الاستفهام "ما".

(١١) أَئِنَّكَا آلهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ (٨٦)

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني للإستفهام لأنها تستعمل أداة إستفهام "همزة".

(١٢) فَمَا ظُنِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (٨٧)

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني للإستفهام لأنها تستعمل أداة الاستفهام "ما".

فَرَاغَ إِلَىٰ آهِتَهُمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ (٩١) (١٣)

هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي للإستفهام لأنها تستعمل أداة الاستفهام "همزة".

(١٤) مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ (٩٢)

هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي للإنسان لأنها تستعمل أداة الاستفهام "ما".

(١٥) قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ (٩٥)

هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي للإستفهام لأنها تستعمل أداة الإستفهام "همزة".

(١٦) إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ (١٢٤)

هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي للإنسان لأنها تستعمل أدلة الاستفهام "همزة".

(١٧) أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْحَالِقِينَ (١٢٥)

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني للإستفهام لأنها تستعمل أداة الاستفهام "همزة".

(١٨) وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (١٣٨)

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني للإستفهام لأنها تستعمل أداة الاستفهام "همزة".

(١٩) فَاسْتَقْتِهِمْ أَرْبَكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ (١٤٩)

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني للإسْتِفَهَام لأنها تستعمل أداة الإسْتِفَهَام "همزة".

(٢٠) مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (١٥٤)

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني للإستفهام لأنها تستعمل أداة الإستفهام "ما" و "كيف".

(٢١) أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (١٥٥)

هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي للإستفهام لأنها تستعمل أداة الإستفهام "همزة".

(٢٢) أَفِيْعَذَا بِنَا يَسْتَعْجِلُونَ (١٧٦)

هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي للإستفهام لأنها تستعمل أداة الإستفهام "همزة".

النداء

كما عرفنا في الباب الثاني أن النداء هو طلب الإقبال بحرف نائب مناب أدوات النداء ثمان: الهمزة، وأى، وباء، وآ، وأى، وأيا، وهياء، ووا.^{٣٧} ووُجِدَت الباحثة الكلام الإنسائي في سورة الصافات على صيغة النداء أربع

(١) مَقَالُمَا يَا مَنْلَنَا هَذَا يَهُمُ الدِّين: (٢٠)

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني للنداء لأنها تستعمل أداة النداء

٣٧ نفس المراجع ص. ٢١١

٢) فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنْيَ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمِنُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ (١٠٢)

هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي للنداء لأنها تستعمل أداة النداء

١٦

(٣) فَلَمَّا بَلَغَ مَعْهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنْيَ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَدْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعُلْ مَا تُؤْمِرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ (١٠٢)

هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي للنداء لأنها تستعمل أداة النداء

"ب"

(٤) وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ (١٠٤)

هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي للنداء لأنها تستعمل أداة النداء

. "ب"

التمني

كما عرفنا في الباب الثاني أن التمني هو طلب الشيء المحبوب لا يرجى حصوله، إما لكونه مستحيلاً، وإما لكونه ممكناً غير مطموعاً في نيله.^{٣٨} ووجدت الباحثة الكلام الإنسائي في سورة الصافات على صيغة التمني ثلاثة بياتات،

وھی:

(١) وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُخْضَرِينَ (٥٧)

هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي للتمني لأنها تستعمل أداة التمني

١٦

(٢) فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَيْحِينَ (١٤٣)

٣٨ نفس المراجع ص. ٢٠٧

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني للتمني لأنها تستعمل أداة التمني

لو".

(٣) لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ (١٦٨)

هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي للتمني لأنها تستعمل أداة التمني

لو

القسم ●

ووجدت الباحثة الكلام الإنساني في سورة الصافات على للقسم بيانين،

وھی:

(١) صَفَا وَالصَّافَاتِ

هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي للقسم لأنها تكون بالواو القسم.

(٥٦) قَالَ تَالِلَهُ إِنْ كِدْتَ لَتُرَدِّيْنَ

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني للقسم لأنها تكون بالباء القسم.

جدول الكلام الإنساني في سورة الصافات

الرقم	الآيات	النوع	السبب
١.	<u>فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُ حَلْقًا</u> <u>أَمْ مَنْ حَلَقْنَا إِنَّا حَلَقْنَا هُمْ</u> <u>مِنْ طِينٍ لَّازِبٍ</u>	الأمر	صيغة فعل الامر بوزن الأمر (استفعل-يستفعل- كلمة استفعل) من (استفتي-يستفتي-استفت) بناء نافض يائى.
٢.	<u>فُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ</u>	الأمر	صيغة فعل الامر بوزن

<p>(فعل-يفعل-افعل) من كلمة (قال-يقول-قل) بناء أجوف واو.</p>			
<p>صيغة فعل الامر بوزن (فعل-يفعل-افعل) من كلمة (حشر-يحشر- احشر) بناء صحيح.</p>	<p>الأمر</p>	<p><u>اْخْسِرُوا</u> الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ</p>	<p>.٣</p>
<p>صيغة فعل الامر بوزن (فعل-يفعل-افعل) من كلمة (هدى-يهدي-اهد) بناء ناقص يائى.</p>	<p>الأمر</p>	<p><u>مِنْ دُونِ اللَّهِ فَأَهْمَدُوهُمْ إِلَى</u> <u>صِرَاطِ الْجَحِيمِ</u></p>	<p>.٤</p>
<p>صيغة فعل الامر بوزن (فعل-يفعل-افعل) من كلمة (وقف-يقف-قف) بناء مثال واو.</p>	<p>الأمر</p>	<p><u>وَقْفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ</u></p>	<p>.٥</p>
<p>صيغة الأمر من الفعل المضارع المقربون بـ"لام الأمر"</p>	<p>الأمر</p>	<p><u>لِمِثْلِ</u> هَذَا <u>فَلِيَعْمَلِ</u> الْعَامِلُونَ</p>	<p>.٦</p>
<p>صيغة فعل الامر بوزن (فعل-يفعل-افعل) من كلمة (نظر-ينظر-انظر)</p>	<p>الأمر</p>	<p><u>فَانْظُرْ</u> كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ</p>	<p>.٧</p>

٨.	<p>صيغة فعل الامر بوزن (فعل-ي فعل-افعل) من الكلمة (بني-يبني-ابن) بناء ناقص يائي.</p>	الأمر	<p><u>قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْفُوهُ</u> <u>فِي الْجَحِيمِ</u></p>	
٩.	<p>صيغة فعل الامر بوزن (فعل-ي فعل-افعل) من الكلمة (ألقى-يلقى-ألق) بناء مهموز فاء ناقص يائي.</p>	الأمر	<p><u>قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنْيَانًا فَأَلْفُوهُ</u> <u>فِي الْجَحِيمِ</u></p>	
١٠.	<p>صيغة فعل الامر بوزن (فعل-ي فعل-افعل) من الكلمة (هاب-يهاب-هب) بناء أجوف يائي.</p>	الأمر	<p><u>رَبِّ هَبْ لِي مِنَ</u> <u>الصَّالِحِينَ</u></p>	
١١.	<p>صيغة فعل الامر بوزن (فعل-ي فعل-افعل) من الكلمة (نظر-ينظر-انظر) بناء صحيح.</p>	الأمر	<p><u>فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ</u> <u>يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ</u> <u>أَنِّي أَدْبَحُكَ فَانظُرْ</u> <u>مَاذَا</u> <u>تَرَى</u></p>	
١٢.	<p>صيغة فعل الامر بوزن (فعل-ي فعل-افعل) من الكلمة (فعل-يفعل-افعل)</p>	الأمر	<p><u>قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا</u> <u>تُؤْمِرُ</u></p>	

بناء صحيح.			
صيغة فعل الامر بوزن -(استفعل-يستفعل-) كلمة من (استفعل) (استفتي-يستفتي-استفت) بناء ناقص يائي.	الأمر	فَاسْتَفْتِهِمْ أَلْرِبَكَ الْبَنَاثُ وَهُمُ الْبَنُونَ	. ١٣
صيغة فعل الامر بوزن (فعل-يفعل-افعل) من كلمة (أتى-يأتي-إتيانا) بناء مهمز فاء ناقص يائي.	الأمر	فَأُثْوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ	. ١٤
صيغة فعل الامر بوزن (أفعال-يفعل-أفعال) من كلمة (أبصر-يصر- أبصر) بناء صحيح.	الأمر	وَأَبْصِرُهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ	. ١٥
صيغة فعل الامر بوزن (أفعال-يفعل-أفعال) من كلمة (أبصر-يصر- أبصر) بناء صحيح.	الأمر	وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ	. ١٦
أداة الإستفهام "همزة"	الإستفهام	فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ حَلْقًا أَمْ مَنْ حَلَقَنَا إِنَّا حَلَقَنَا هُمْ	. ١٧

		مِنْ طِينٍ لَازِبٌ	
أداة الإستفهام "همزة"	الإستفهام	إِذَا مِتَّنَا وَكُنَّا ثُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ	. ١٨
أداة الإستفهام "همزة"	الإستفهام	أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوْلُونَ	. ١٩
أداة الإستفهام "همزة"	الإستفهام	وَيَقُولُونَ أَنَّا لَتَارِكُو آهِنَّا لِشَاعِرِ حَمْنَوْنِ	. ٢٠
أداة الإستفهام "همزة"	الإستفهام	يَقُولُ لَمِنْ إِنَّكَ الْمُصَدِّقِينَ	. ٢١
أداة الإستفهام "همزة"	الإستفهام	إِذَا مِتَّنَا وَكُنَّا ثُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَمَدِينُونَ	. ٢٢
أداة الإستفهام "هل"	الإستفهام	قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَلَّعُونَ	. ٢٣
أداة الإستفهام "همزة"	الإستفهام	أَفَمَا تَحْنُ عَيْتَيْنَ	. ٢٤
أداة الإستفهام "همزة"	الإستفهام	أَذْلَكَ حَيْرٌ نُزُلًا أَمْ شَجَرَةُ الرَّقْم	. ٢٥
أداة الإستفهام "ما"	الإستفهام	إِذْ قَالَ لِأَيْهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ	. ٢٦
أداة الإستفهام "همزة"	الإستفهام	أَئِنَّكَ أَهِمَّ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ	. ٢٧
أداة الإستفهام "ما"	الإستفهام	فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ	. ٢٨
أداة الإستفهام "همزة"	الإستفهام	فَرَاغَ إِلَى آهِتَهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ	. ٢٩

أداة الإستفهام "ما"	الإستفهام	<u>مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ</u>	. ٣٠
أداة الإستفهام "همزة"	الإستفهام	<u>قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ</u>	. ٣١
أداة الإستفهام "همزة"	الإستفهام	<u>إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ</u>	. ٣٢
أداة الإستفهام "همزة"	الإستفهام	<u>أَنَدْعُونَ بَعْلًا وَنَذِرُونَ</u> أَحْسَنَ الْحَالِقِينَ	. ٣٣
أداة الإستفهام "همزة"	الإستفهام	<u>وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ</u>	. ٣٤
أداة الإستفهام "همزة"	الإستفهام	<u>فَاسْتَفْتَهُمْ أَلِرِبَّكَ الْبَنَاثُ</u> وَهُمُ الْبَنُونَ	. ٣٥
أداة الإستفهام "ما" و "كيف"	الإستفهام	<u>مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ</u>	. ٣٦
أداة الإستفهام "همزة"	الإستفهام	<u>أَفَلَا تَذَكَّرُونَ</u>	. ٣٧
أداة الإستفهام "همزة"	الإستفهام	<u>أَفَيْعَدُ أَنَا يَسْتَعْجِلُونَ</u>	. ٣٨
أداة النداء "يا"	النداء	<u>وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ</u> الدِّينِ	. ٣٩
أداة النداء "يا"	النداء	<u>فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ</u> يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَدْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى	. ٤٠
أداة النداء "يا"	النداء	<u>قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا</u> تُؤْمِرُ سَتَّاحِدِنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ	. ٤١

٤٢.	وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ	النداء	أداة النداء "يا"
٤٣.	وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُخْضَرِينَ	التمني	أداة التمني "لو"
٤٤.	فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَيِّحِينَ	التمني	أداة التمني "لو"
٤٥.	لَوْلَا أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ	التمني	أداة التمني "لو"
٤٦.	وَالصَّافَّاتِ صَفَّا	القسم	القسم يكون بالواو
٤٧.	قَالَ تَالَّهُ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينِ	القسم	القسم يكون بالباء

بـ. المبحث الثاني : معانٍ الكلام الإنسائي في سورة الصافات

إن الكلام الإنسائي في سورة الصافات سبع وأربعون بياتاً مختلف معانيها،
وله معانٍ : المعنى الحقيقى و المعنى المجازى. المعنى الحقيقى هو يدل على المعنى
الأصلى والمعنى المجازى هو يدل على المعنى المختلف من المعنى الأصلى.

في هذا الباب تخلل الباحثة عن معاني الكلام الإنسائي في سورة الصافات تحليلاً بلاغياً، وهذه تحليلها كما يلى :

١. المعنى الحقيقي للكلام الإنساني في سورة الصافات

● المعنى الحقيقى للأمر

إن الكلام الإنسائي الظلي للأمر ب مختلف معانيها، منها المعنى الحقيقي والمعنى المجازي. أما المعنى الحقيقي للأمر فهو طلب الفعل على وجه الاستعلاء.

٣٩ وهذا المعنى الحقيقى للأمر، وهى :

١) فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشُدُّ حَلْفًا أَمْ مَنْ حَلَقْنَا إِنَّا حَلَقْنَا هُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٌ (١١)

(فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُ حَلْقًا أَمْ مِنْ حَلْقَنَا) أَيْ سُلْهُؤَلَاءِ الْمُنْكَرِينَ لِلْبَعْثَ

: أى أصعب إيجادا، أهم أم السموات والأرض وما بينهما من الملائكة

والمخلوقات العظيمة؟

خلقا، أى فكيف ينكرون البعث وهم يشاهدون ما هو أعظم مما أنكروا،

فأين هم بالنسبة لهذه العوالم التي خلقناها؟^٤

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني الظلي للأمر في كلمة "استفت".

وهي تدل على المعنى الحقيقي لأنها طلب الفعل على وجه الاستعلاء

والالتزام. يعني أن الله تعالى يطلب **محمدًا** صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أن يسأل إلى مشركي مكة.

(٢) قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ (١٨)

(فَلْ نَعُمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ) أى قل أيها الرسول لهم : نعم، تبعثون أحياء

مرة أخرى، بعد صدوركم ترابة، وأنتم في هذا الحشر والنشر صاغرون

^{٤١} ذليلون حقيرون تحت القدرة العظيمة.

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني الظبي للأمر في كلمة "قل". وهي

تدل على المعنى الحقيقي لأنها طلب الفعل على وجه الإستعلاء والإلتزام.

^{٣٩} على الجار ومحظى أمين، البلاغة الواضحة، (سورايا: مكتبة الديعة، ١٩٦١ م) ص. ١٧٩.

^{٤٤} أحمد مصطفى المراغي، *تفسير المراغي المجلد الثامن*، (دار الفكر، مجهول السنة) ص. ٦.

^{٤١} وَهْبَةُ الرِّحْلِيُّ, التَّفْسِيرُ الْمُنْبَرُ فِي الْعِقِيلَةِ وَالشَّرِيعَةِ وَالْمَنْهَجِ الْمُجْلَدِ الثَّانِي عَشَرُ, (دِمْشَقُ: دَارُ الْفَكْرِ, ٢٠٠٥) ص. ٨٣.

يعني الله تعالى يطلب محمدًا ﷺ أن يقول للمشركي مكة "نعم" تبعثون يوم القيمة بعد الموت.

(٣) احْسِرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجُهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ (٢٢)

(اَخْسِرُوا الَّذِينَ ضَلَّلُوْمَا وَأَرْوَاحُهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُوْنَ مِنْ دُوْنِ اللَّهِ) يَأْمُرُ اللَّهُ

الملائكة بجمع أصناف ثلاثة في موقف الحساب : وهم الظالمون المشركون ،

وأزواجهم أمثلهم وأشباههم، ومعبودوهم الذين كانوا يعبدونهم من غير الله،

من الأوثان والأصنام معا، زيادة لهم في الحسنة والتخجيل على شركهم

٤٢ وَمُعْصِيَتِهِمْ

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني الطلي للأمر في كلمة "احشروا".

وهي تدل على المعنى الحقيقي لأنها طلب الفعل على وجه الاستعلاء

والالتزام. يعني الله تعالى يطلب الملائكة أن تحشر الظالمين إلى موقف

الحساب مع أشباههم وأمثالهم.

٤) مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ (٢٣)

(فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَنَاحِيمِ) أى فارشدوهم إلى طريق جهنم ودلولهم

عليها، وفي هذا زيادة في النكایة بهم والازدراء بشأنهم، إذ كانوا في الدنيا

٤٣ يزدرون المؤمنين ويتقحمونهم.

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني الطلي للأمر في كلمة "اهدو".

وهي تدل على المعنى الحقيقي لأنها طلب الفعل على وجه الاستعلاء

والالتزام. يعني الله تعالى يطلب الملائكة أن أرشد الظالمين إلى طريق جهنم.

(٥) وَقِفُوْهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ (٢٤)

٤٢ نفس المراجع، ص. ٨٩

^{٤٣} أحمد مصطفى المراغي، *تفسير المراغي المجلد الثامن*، (دمشق : دار الفكر، مجهول السنة) ص. ٥٠

(وَقُفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ) أي واجبوا لهم في الموقف، حتى يسألوا عما كسبت أيديهم، واجترحوا من الآثام والمعاصي، وعن تلك العقائد الزائفة التي زينها لهم الشيطان فأضلتهم عن سواء السبيل.^{٤٤}

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني الطليع للأمر في الكلمة "قفوا".

وهي تدل على المعنى الحقيقي لأنه طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلتزام. يعني الله تعالى يطلب الملائكة أن يقف الظالمين إلى الموقف.

٦) قَالُوا ابْنُوا لَهُ بَنِيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ (٩٧)

(قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنِيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ) أَيْ ابْنُوا لَهُ بُنِيَانًا وَاسْعَا وَامْلَوْهُ طَبِياً كثِيرًا، وَأَضْرَمُوهُ فِيهِ النَّارَ، ثُمَّ أَلْقُوهُ فِي تِلْكَ النَّارِ الْمُسْعَرَةِ.

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني الطلي للأمر في الكلمة "ابنوا".

وهي تدل على المعنى الحقيقي لأنه طلب الفعل على وجه الاستعلاء والإلتزام. يعني أحد قوم إبرهيم يطلب قوم إبرهيم جمِيعاً أن يبنوا بناء ليحرق إبرهيم.

(٩٧) (قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنِيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِّيمِ)

(قَالُوا ابْنُوا لَهُ بُنِيَانًا فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ) أَيْ ابْنُوا لَهُ بُنِيَانًا وَاسْعَا وَامْلَوْهُ
٤٦ حطباً كثيراً، وأضرموا فيه النار، ثم ألقوه في تلك النار المسورة.

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني الطبي للأمر في كلمة "القوا".

وهي تدل على المعنى الحقيقي لأنه طلب الفعل على وجه الاستعلاء

٤٤ نفس المراجع، ص. ٥٠

^{٥٠} وهبة الرحيلي، التفسير المير في العقيدة والشريعة والمنهج المجلد الثاني عشر، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٥) ص. ١٢٤.

^{٤٦} وَهْبَةُ الرِّحْلِيُّ، التَّفْسِيرُ الْمُنْيِرُ فِي الْعُقْدَةِ وَالشَّرِيعَةِ وَالْمَنْهَجِ الْجَلَدُ الثَّانِي عَشَرُ، (دِمْشَقٌ: دارُ الْفَكْرِ، ٢٠٠٥) ص. ١٢٤.

والالتزام. يعني أحد قوم إبرهيم يطلب قوم إبرهيم جمعاً أن يلقي إبرهيم في النار المحبim.

٨) فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنْيَ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَدْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا

تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمِنْ سَتَحْدِّنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ (١٠٢)

(فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنْيَ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ

مَادَا تَرِي) أَيْ فَلَمَا كَبَرْ وَتَرَعَّرْ وَصَارْ يَذْهَبْ مَعْ أَيْهِ وَيَسْعَى فِي أَشْغَالِهِ

وقضاء حوائجه — قال له يا بنى، إنى رأيت فى المنام أنى أذبحك فما رأيك؟

وقد قصر عليه ذلك ليلم ما عنده فيما نزل من بلاء الله، فثبتت قدمه إن

جزعٌ، وليوطن نفسه على الذبح، ويكتسب المثوبة بالانقياد لأمر الله.^{٤٧}

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني الطليق للأمر في الكلمة "انظر".

وهي تدل على المعنى الحقيقي لأنه طلب الفعل على وجه الاستعلاء

والالتزام. يعني إبرهيم يطلب إسماعيل أن يلقي رأيه عن رؤية أبيه.

(٩) فَاسْتَفْتُهُمْ أَرْبِلَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ (١٤٩)

(فَاسْتَغْفِرُهُمْ أَلْزَاكَ الْبَنَاتُ وَهُمُ الْبَنُونَ) أى استخربهم يا مُحَمَّد على سبيل

التوبيخ، وسلهم مؤنباً ومقرعاً ومنكراً على هؤلاء المشركين في قسمتهم

وسفة عقوبهم، في جعلهم لأنفسهم البنين، وهو النوع الجيد، والله تعالى

^{٤٨}البنات التي يكرهونها أشد الكره.

هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي الطلي للامر في كلمة "استفت".

وهي تدل على المعنى الحقيقي لأنها طلب الفعل على وجه الاستعاء

^{٤٧} أحمد مصطفى المراغي، *تفسير المراغي المجلد الثامن*، (دمشق : دار الفكر، مجهول السنة) ص. ٧٤.

^{٤٨} وربة الرحيل، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج المجلد الثاني عشر، (دمشق : دار الفكر، ٢٠٠٥) ص. ١٦٣.

والإلتزام. يعني الله تعالى يطلب **محمدًا** أن يسأل الكافرين الذين يقولون
"**إن الملائكة بنات الله**".

(١٧٥) وَأَبْصِرُهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ

(وَأَبْصِرُهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ) أى أنظرهم وارتقب ماذا يحل بهم من العذاب والنکال بمخالفتك وتكذيبك، كالأسر والقتل، وسوف يتصرون كل ما وعدتهم به من العقاب، وما وعدناك به من النصر وانتشار دينك في الآفاق، وذلك حين لا ينفعهم الإبصار. وكرر تعالى ذلك تاكيدا.^{٤٩}

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني الطلي ل الأمر في كلمة "أبصر".
ي تدل على المعنى الحقيقي لأنه طلب الفعل على وجه الإستعلاء
إلتزام. يعني الله تعالى يطلب مُهَمَّا أَنْ يَصُرِّ إلَى الْكَافِرِينَ من عذاب

(١٧٩) وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ

(وَأَبْصِرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ) أى وأعرض أيها الرسول عن هؤلاء المشركين
وخلهم وفرتتهم على ربهم إلى أن يأذن بحالاتهم، وانظر إليهم، فسوف يرون
ما يحل بهم من عقابنا حين لاتنفعهم التوبة.^{٥٠}

هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي الظبي للأمر في كلمة "أبصر". وهي تدل على المعنى الحقيقي لأنه طلب الفعل على وجه الإستعلاء والإلتزام. يعني الله تعالى يطلب محمدًا ﷺ أن يبصر إلى الكافرين من عذاب الله فسوف يرون ما يحل بهم من عذاب الله.

• المعنى الحقيقى للإستخدام

٤٩ نفس المراجع، ص. ١٧٣

^{٩٥} أحمد مصطفى المراغي، *تفسير المراغي*، المجلد الثامن، (دمشق: دار الفكر، مجهول السنة) ص: ٩٢.

إن الكلام الإنسائي الظلي للإنتفاح بمختلف معاناتها، منها المعنى الحقيقي والمعنى المجازي. أما المعنى الحقيقي للأمر فهو طلب العلم بشيء لم يكن معلوماً من قبل، ولو أدوات كثيرة منها الهمزة و هل وغير ذلك.^{٥١} وهذا

المعنى الحقيقى للإستفهام، وهى :

(١) أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ (١٦)

(إِنَّا مِسْتَأْنَا وَكُنَّا ثُرَابًا وَعَظَامًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ) أى إنا لو تقبلنا منه بعض

ما يقول وإن كان فيه ما يدهش العقول — لانتقبل منه تلك المقالة، وهي

إحياء العظام النخرة، والأجسام التي صارت تراباً، إن هذه إلا إحدى

الكبير، فلا ينبغي أن توجه النظر إلى مثل هذه الآراء التي لا يقبلها العقل،

ولا يصل إلى مثلها الفكر.^{٥٢}

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني الطلي للإستفهام في كلمة "إذا"

وَكُنَّا ثُرَابًا وَعِظَامًا" و "أَئَ لَمْبَعُوْثُونَ". وهي تدل على المعنى

ال حقيقي لأنه إذا رأى آية الله قد سأله الكافرين بالسؤال التسخير كذلك.

(٢) أَوْ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ (١٧)

(أَوْ آباؤنَا الْأَوَّلُونَ) الذين تقدمون بهذه الصفة، أي أو يبعث آباءنا بعد

ما صاروا ترابا؟ يعني أن هذا لا يكون ومن فتح الواو وجعلها واو العطف

٥٣ دخل عليها هنزة الإستفهام، كقوله أو من أهل القرى.

هذه الآية تدل على الكلام الإنثائي الطلق للاستفهام في الكلمة

"أَوْ أَبَاوْتَنَا الْأَوَّلُونَ". وهي تدل على المعنى الحقيقي لأنه إذا رأوا آية الله قد

سأله الكافر بالسؤال التسخير كذلك.

١٩٤ المراجع نفـس

^{٤٧} أحمد مصطفى الملاوي، تفسير الملاوي، المجلد الثامن، (دار الفكر، مجهول السنة) ص: ٧٤.

^{٦٣} أبو علي، الفضايى، بن الحسن الطبرى، مجمع السان فى تفسير القرآن الجزء الثامن، (لبنان : دار الفكر ، ١٩٩٤ م) ص . ٢٦٥.

(٣) قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِّعُونَ (٥٤)

(قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ) أَى قَالَ جَلْسَائِهِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، لِيُزِيدُهُمْ سُرُورًا

على أن عصمهم الله من مثل حاله ووفقهم إلى العمل بما أرشد إليه أنبياؤه،

هل تودون أن تروا عاقبة ذلك القرین؟ وإنما لانخوض في كيفية الاطلاع إذا

ذاك مع شاسع المسافات، واختلاف مراتب أهل الجنة وأهل النار – فإن

ذلك من أمور الغيب التي يجب أن نؤمن بها دون بحث في شأنها، ولأنه لا ينافي

٥٤ ولا زيادة فيها.

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني الطلي للإستخدام في كلمة "قال"

هَلْ أَنْتُمْ مُطْلَعُونَ " . وهي تدل على المعنى الحقيقى لأنه كان أحد أهل

الجنة يقول بصاحب هل أراد أن ينظر صاحبه في النار؟

(٤) أَفَمَا نَحْنُ بِمُكَبِّتِينَ (٥٨)

(أَفَمَا تَحْنُّ بِمِيَتِينَ) أى قال المؤمن جلسائه ابتهاجا وسرورا بما أنعم عليهم

من نعيم الجنة الدائم : أئن مخلدون منعمون أبدا، فلا نموت إلا الموتة

الأولى الحادثة في الدنيا، ولسنا معدبين كما يعذب الكفار أصحاب

٥٥

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني الطلي للإستخدام في كلمة "أَفَمَا

"نَحْنُ عِمَّيْتَنَ". وهي تدل على المعنى الحقيقي لأنه كان أحد أهل الجنة يقول

لقرنه في النار أليس نموت إلا الموتة الأولى في الدنيا؟

(٩١) فَرَاغَ إِلَىٰ آهِتَّهُمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ

٦٠ نفس المراجع ص.

^{٥٥} وهبة الرحيلي، التفسير المثير في العقيدة والشريعة والمنهج المجلد الثاني عشر، (دمشق : دار الفكر، ٢٠٠٥) ص. ١٠٤.

(فَرَاغَ إِلَىٰ أَهْلِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ) أى فذهب مستخفيا إلى أصحابهم
التي يعبدونها وقال لها استهزء : ألا تأكلون من الطعام الذي يقدم إليكم؟

وكانوا يضعون في أيام أعيادهم طعاماً لدى هذه الأصنام لتبarak فيه.

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني الظبي للإستفهام في كلمة "فراغ"

إلى آهتِهم فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ؟. وهي تدل على المعنى الحقيقي لأن النبي إبراهيم يقول الأصنام ألم لا يأكلون؟

(٦) مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ (٩٢)

(مَا لَكُمْ لَا تَنْظِفُونَ) زيادة في تحجین عابديها كأنهم حاضرون لها، أي

ما لكم لاتحيرون؟ وفي هذا تنبية على أنها جماد لا تأكل ولا تنطق، فهـي أحسن الأشياء وأقلها.

لكلِّمٍ لَا تَنْطِقُونَ". وهي تدل على المعنى الحقيقي لأنَّ نبي إبراهيم يقول
الأصنام لماذا هم لا يحييون السؤال من إبراهيم؟

● المعنى الحقيقي للنداء

إن الكلام الإنسائي الطلي للنداء بمختلف معانيها، منها المعنى الحقيقى والمعنى المجازى. أما المعنى الحقيقى للنداء فهو طلب الإقبال بحرف نائب مناب ^{٥٨} أدعوا. وهذا المعنى الحقيقى للنداء، وهى :

١) فَلَمَّا بَلَغَ مَعْهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنْيَ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعُلْ مَا تُؤْمِرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ (١٠٢)

^{٧٦} أحمد مصطفى المراغي، *تفسير المراغي المجلد الثامن*، (دمشق : دار الفكر، مجهول السنة) ص. ٧٠

^{٥٧} أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن الجزء الثامن، (لبنان: دار الفكر، ١٩٩٤ م) ص. ٢٨٠

^{٥٨} على الجار ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، (سورايا: مكتبة الديعة، ١٩٦١ م) ص. ٢١١-٢١٣.

(فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بْنَيَ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ
مَاذَا تَرَى) أَيْ فلما كبر وترعرع وصار يذهب مع أبيه ويصعد في أشغاله
وقضاء حوائجه — قال له يا بني إيني رأيت في المنام أني أذبحك فما رأيك؟
وقد قص عليه ذلك ليلما ما عنده فيما نزل من بلاء الله، فثبتت قدمه إن
جزٌ وليوطن نفسه على الذبح، ويكتسب الثواب بالانقياد لأمر الله.^{٥٩}

٢) فَلَمَّا بَلَغَ مَعْهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنْيَ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَدْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا
إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ " : وَهِي تَدْلِي عَلَى الْمَعْنَى الْحَقِيقِي يَعْنِي النَّدَاء لِلْقَرِيبِ
هَذِهِ الْآيَة تَدْلِي عَلَى الْكَلَام الإِنْشَائِي الْطَّلَبِي لِلنَّدَاء فِي كَلْمَة " يَا بُنْيَيَّ "

(٢) فَلَمَّا بَلَغَ مَعْهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَدْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعُلْ مَا تُؤْمِرُ سَتَجْدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ (١٠٢)
(قَالَ يَا أَبَتِ افْعُلْ مَا تُؤْمِرُ) أَى قَالَ يَا بَتِ سَمِيعًا دُعُوتُ، وَمِنْ حَسِيبٍ
طَلَبَتُ، وَإِلَى رَاضٍ بِبَلَاءِ اللَّهِ وَقَضَائِهِ تَوَجَّهْتُ، فَمَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلْ مَا
تُؤْمِرُ بِهِ، وَمَا عَلَى إِلَّا لِاِنْقِيادِ وَامْتِنَالِ الْأَمْرِ، وَعَلَى اللَّهِ الْمُثُوبَةُ، وَهُوَ حَسِيبٌ
وَنَعْمَ الْوَكِيلُ. وَمَا خَاطَبَهُ بِقَوْلِهِ يَا بُنَيَّ عَنِ سَبِيلِ التَّرْحُمِ، أَجَابَهُ بِقَوْلِهِ يَا
أَبَتِ عَلَى سَبِيلِ التَّوْقِيرِ وَالتَّعْزِيمِ وَفَوْضِ الْأَمْرِ إِلَيْهِ حِيثُ اسْتَشَارَهُ، وَأَنَّ

أَبَتْ أَفْعَلَ مَا تُؤْمِرُ. وهي تدل على المعنى الحقيقي يعني النداء للقريب لأن نادى إسماعيل أباه.

• المعنى الحقيقي للقسم

^{٧٤} أحمد مصطفى المراغي، *تفسير المراغي المجلد الثامن*، (دمشق: دار الفكر، مجهول السنة) ص.

٧٤ نفس المراجع، ص.

إن الكلام الإنسائي الظبي للنداء بمختلف معانيها، منها المعنى الحقيقى والمعنى المجازى. أما المعنى الحقيقى للقسم فهو أن يكون بالواو والباء والتاء وبغيرها نحو لعمرك ما فعلت كذا.^{٦١} وهذا المعنى الحقيقى للنداء، وهى :

(١) صَفَّا الصَّافَاتِ وَالصَّافَاتِ صَفَّا

أقسم سبحانه بالملائكة يتمنون صفوهم في مقام العبودية، ويردعون الناس عن الشر بالإلهام، ويتلذّل آياته على أنبيائه — إن معبدكم الذي يجب إخلاص العبادة له، لواحد لا ثاني له ولا شريك، فأخلصوا له العبادة وأفردوه بالطاعة، وهو خالق السموات والأرض وما بينهما من الخلق، وما ذلك كله وقائم عليه.

يتمون صفوهم التي تدل على وجه تسبيحه. وألصافت صفاً. وهي تدل على المعنى الحقيقي يعني قد أقسم الله بالملائكة هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي غير الظبي للقسم في كلمة "

(٢) (٥٦) قَالَ تَالِلَهُ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينَ

(قَالَ تَعَالَى إِنْ كَيْدَهُ لَتُرْدِينَ) أَيْ قَالَ لِقَرِينِهِ مُوبِخًا لَهُ : إِنَّكَ لَقَدْ كَدْتَ
تَهْلِكُنِي بِدُعَائِكَّ إِيَّاهُ إِلَى إِنْكَارِ الْبَعْثِ وَالْقِيَامَةِ .^{٦٣}

"هذه الآية تدل على الكلام الإنساني غير الطلب للقسم في كلمة كِدَّ لَرْدِين". وهي تدل على المعنى الحقيقي يعني قد أقسام أحد أهل الجنة لقرئته لأنه يدعوه لإنكار البعث.

٢. المعنى المجازي للكلام الإنثائي في سورة الصافات

^{٦٩} أحمد الماشي، *جوهر البلاغة في المعاني والبيان والبيان* (مصر: المكتبة التأريخية الكبرى، الطبعة الثانية عشرة، ١٩٦٠) ص. ٦٩.

^{٤٢} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي المجلد الثامن، (دمشق : دار الفكر، مجهول السنة) ص. ٢.

^{٦٣} أحمد مصطفى المراغي، *تفسير المراغي المجلد الثامن*، (دمشق : دار الفكر، مجهول السنة) ص. ٦٠.

• المعنى المجازي للأمر

إن الكلام الإنساني الظبي للأمر مختلف معانيه، منها المعنى الحقيقي والمعنى المجازي. أما المعنى المجازي للأمر فهو تستفاد من سياق الكلام كالدعاء والالتماس والدوام والاعتبار والتعجيز والإباحة والتسوية والإكرام والإمتنان والإهانة والإرشاد والتأديب والتهديد والإذن والتعجب والتخbir والتمني والتكتوين.^{٦٤} وهذا المعنى المجازي للأمر، وهي :

١) لِمِثْلِ هَذَا فَلِيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ (٦١)

(لِمِثْلِ هَذَا فَلِيُعْمَلِ الْعَامِلُونَ) أى إن هذا النعيم الدائم المقيم وهذا الفضل العظيم الذي نحن فيه هو النجاح الباهر، والفوز الأكبير الذي لا يوصفو ولمثل هذا النعيم والفوز، ليعمل العاملون في الدنيا، ليحظوا به، لا أن يعملوا فحسب لحظوظ الدنيا الفانية، المقتنة بالمخاطر والآلام والمتابعة الكثيرة.^{٦٥}

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني الظبي للأمر في كلمة "فليعمل". وهي تدل على المعنى المجازي لأنه طلب الفعل على وجه الإعتبار. يعني يطلب أحد أهل الجنة إلى صاحبه ليعمل عملاً صالحًا كعمل العاملون في الدنيا لنيل الفوز العظيم في الآخرة.

(٢) فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ (٧٣)

(فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنَذِّرِينَ) أى فانظر كيف كان عاقبة الكافرين
المكذبين، فقد دمرهم الله ونجى المؤمنين ونصرهم. وهذا خطاب موجه إلى

⁶⁴ Robit Hasymi Yasin, *Skema dan Tabel Al-Jauhar Al-Maknun*, (Cirebon : Yayasan Tunas Pertiwi Kebon Jambu, 2017), Hal. 63

^{٦٥} وَهْبَةُ الرِّحْلَى، التَّفْسِيرُ الْمُنْيَرُ فِي الْعِقِيلَةِ وَالشَّرِيعَةِ وَالْمُنْهَجِ الْجَلْدِ الثَّانِي عَشَرُ، (دَمْشَقٌ: دَارُ الْفَكْرِ، ٢٠٠٥) ص. ١٠٤.

كل من شاهد آثارهم، وسمع أخبارهم، فقد سمعت قريش بأنباء قوم نوح
وعاد وثود وغيرهم، وكيف كان عاقبة أمرهم.^{٦٦}

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني الطبي للأمر في الكلمة "انظر".

وهي تدل على المعنى المجازي لأنها طلب الفعل على وجه الإرشاد. يعني الله

تعالى يطلب أن ينظر قريش آثارا من قبلهم ويرشدhem ليجتنبوا من عمل

المشركين قبلهم.

(٣) رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ (١٠٠).

(رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ) أَيْ رَبِّ هَبْ لِي أُولَادًا مُطَبِّعِينَ يَعِينُونِي

على الدعوة، ويؤنسونني في الغربة، ويكونون عوضاً من قومي وعشيرتي

٦٧ الذين فارقتهم.

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني الطلي للأمر في الكلمة "هـ".

وهي تدل على المعنى المجازي لأنها طلب الفعل على وجه الدعاء. يعني

إبرهيم يطلب إلى الله تعالى أن يهاب أولاداً صالحين.

٤) فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنْيَ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَدْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا

تَرَى قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمِنُ سَتَحْدِينِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ (١٠٢)

(قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمِرُ) أى قال يا أبى سمعا دعوت، ومن مجىب

طلبتك، وإلى راض بلاء الله وقضائه توجهت، فما عليك إلا أن تفعل ما

تؤمر به، وما على إلا الانقياد وامتثال الأمر، وعلى الله المثلوبة، وهو حسيبي

نعم الوكيل. لما خاطبه بقوله يابني يعني سبيل الترجم، أجابه بقوله يا

^{٦٦} أحمد مصطفى المراغي، *تفسير المراغي المجلد الثامن*، (دمشق : دار الفكر، مجهول السنة) ص. ٦٥.

٧٢ نفس المراجع، ص.

أبى على سبيل التوقير والتعظيم وفرض الأمر إليه حيث استشاره، وأن
الواجب عليه إمضاء ما رآه.

هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي الطابي للأمر في كلمة "افعل". وهي تدل على المعنى المجازي لأنه طلب الفعل على وجه الإكرام. يعني إسماعيل يطلب إبراهيم أن يفعل ما يأمر به على سبيل التعظيم من أمر الله.

(٥) فَأَتُوا بِكِتَابِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (١٥٧)

(فَأُتُوا بِكِتَابِكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ) المعنى : بل ألكم حجة واضحة على

هذا القول؟ فإن كان لكم برهان، فهاتوا برهاناً على ذلك، مستنداً إلى كتاب منزل من السماء عن الله تعالى أنه اتخذ ما تقولونه، إن صدقتم في
ادعائكم.^{٦٩}

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني الطليق للأمر في الكلمة "أتوا".

ويُمْهَدُ بـ^{بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ} وهي تدل على المعنى المجازي لأن طلب الفعل على وجه الإهانة. يعني يطلب الكافرين أن يأتوا حجة واضحة على سبيل التحقير لأن لا يمكن يستطيعون أن يأتوا كتاب أو حجة واضحة آخر.

● المعنى المجازي للإستخدام

إن الكلام الإنسائي الظاهري للإستخدام يختلف معانيها، منها المعنى الحقيقي والمعنى المجازي. أما المعنى المجازي للإستخدام قد تخرج ألفاظ الاستخدام عن معانيها الأصلية لمعانٍ أخرى تستفاد من سياق الكلام كالأمر والنهي والتسوية والنفي والإنكار التوبيخي والإنكار التكذيبية والتشويق والاستثناء والتقرير والترهيب والاستبعاد والتعظيم والتحقير والتعجب والتهكم والوعيد

٦٨ نفس المراجع، ص. ٧٤

٦٩ نفس المراجع، ص. ١٦٥

والاستبطاء والتنبيه على خطأ والتنبيه على ضلال والتحسر والتمني. وهذا

المعنى المجازي للإستفهام، وهي :

(١١) فَاسْتَفْتَهُمْ أَهُمْ أَشُدُّ حَلْفًا أَمْ مِنْ حَلْقَنَا إِنَّا حَلَقْنَا هُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٌ

ثم خاطب سبحانه نبيه فقال : (فاستفهم) أي فاسألهم يا محمد سؤال

تقرير (أهم أشد خلقا) أي أحكم صنعا (أم من خلقنا) قبلهم من الأمم

الماضية والقرون السالفة يريد أنهم ليسوا بأحكام خلقا من غيرهم من الأمم

وقد أهلكناهم بالعذاب. وقى : أهم أشد خلقاً أم من خلقنا من الملائكة

والسموات والأرض، وغلب ما يعقار، (إنا خلقناهم من طين لازب) معناه

أَنْهُمْ إِنْ قَالُوا نَحْنُ أَشَدُ فَاعْلَمُمْ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَهُمْ مِنْ طِينٍ، فَكِيفَ صَارُوا

أشد قوة منهم؟ والمراد أن آدم خلقه الله من طين وأن هؤلاء نسله وذراته

^{٧١} فكأنهم منه، وقال ابن عباس : اللازم الملتصق من الطعن الحرج الجد.

هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي الطلياني للاستفهام في كلمة "أهُمْ"

أَشَدُ حَلْقًا أَمْ مِنْ حَلْقَنَا. وهي تدل على المعنى المجازي للإنكار التوبيخي.

لأنه سأله المشركون هل أشد خلقهم أم ما خلق الله؟ وهم من ما خلق

الله وهم من طين لازب. لا يمكن لهم يستطيعون أن يصنع أشياء خير من

مخلوقات الله.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(وَيَقُولُونَ أَئِنَا لَتَارِكُو آهِلَّتَنَا لِشَاعِرٍ بَجُنُونٍ) أَيْ أَنْحَنْ نَتَرَكْ عِبَادَةَ آهِلَّتَنَا

وآله آبائنا لقول شاعر مجنون، يسرح في الخيال، ويخلط في الأقوال، يعنيون

⁷⁰ Robit Hasymi Yasin, *Skema dan Tabel Al-Jauhar Al-Maknum*, (Cirebon : Yayasan Tunas Pertiwi Kebon Jambu, 2017), Hal. 69

^{٧١} أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن الجزء الثامن، (لبنان: دار الفكر، ١٩٩٤ م) ص. ٢٦٤.

رسول الله ﷺ. وبهذا أنكروا في الكلام الأول الوحدانية، وفي الثاني أنكروا
الرسالة.^{٧٢}

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني الظبي للإستفهام في كلمة "أَئْتَا"
لَتَأْرِكُو أَهْبَتَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ". وهي تدل على المعنى المجازي للتحقيق لأنه إذا
قيل لهم لا إله إلا الله قد سألوا الكافرين بالسؤال كذلك ليهنووا محمدًا لأنهم
لا يؤمنون بالله ورسوله.

(٣) يَقُولُ أَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ (٥٢)

**(يُقُولُ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ) أَى قَالَ قَائِلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ : إِنِّي كَانَ لِي
قَرِينٌ فِي الدُّنْيَا يَوْمَنِي عَلَى التَّصْدِيقِ بِالْبَعْثِ وَالْقِيَامَةِ، وَيَسْتَنِكُهُ أَشَدُ
الْاسْتِنَكَارِ .**

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني الظلي للاستفهام في الكلمة "يَقُولُ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُصَدِّقِينَ". وهي تدل على المعنى المجازي للتحقيق لأنَّه كان أحد أهل الجنة يقول بصاحبه أنَّ له قرین في الدنيا قد سأله إِنَّه لمن المصدقين بالبعث؟ وينكر عن البعث أشد التنكير.

٤) أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا إِنَّا لَمَدِينُونَ (٥٣)

أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَإِنَّا لَمَدِينُونَ) ويقول متعجبًا : أئذًا متنا
وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَاماً أَتَنَا لَحَاسِبُونَ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى أَعْمَالِنَا وَمَا قَدَّمْنَا؟
أَلَا إِنَّ ذَلِكَ لَا يَدْخُلُ فِي بَابِ الْإِمْكَانِ وَلَا يَقْبِلُهُ عَاقِلٌ، فَأَجَدَرُ بِنَنْ يَصْدِقُ
بِمُثْلِ هَذَا أَنْ يَعْدَ مِنَ الْبَلْهِ وَالْمَجَانِينَ الَّذِينَ لَا يَنْبَغِي مُخَاطَبَتِهِمْ وَلَا الدُّخُولُ

^{٧٧} وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج المجلد الثاني عشر، (دمشق : دار الفكر، ٢٠٠٥) ص. ٩٢.

^{٥٩} أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، المجلد الثامن، (دمشق: دار الفكر، مجہول السنة) ص: ٧٣.

معهم في باب الجدل والخصام، فهم ساقطون من درجة الاعتبار لدى العقلاة والمصنفين.^{٧٤}

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني الظبي للإستفهام في الكلمة "إِذَا" مِنْتَنَا وَكُنَّا ثُرَابًا وَعَظَامًا إِنَّا لَمَدِينُونَ". وهي تدل على المعنى المجازي للتحقيق لأنه كان أحد أهل الجنة يقول بصاحبها أن له قرين في الدنيا قد سأله إِذَا مات وكان تراباً وعظاماً أيعشه الله للحساب والجزاء؟ وهو منكر بالبعث والحساب والجزاء.

٥) أَذْلِكَ حَيْرٌ نُبَلًا أَمْ شَجَرَةُ الزَّقْوُمِ (٦٢)

(أَذْلَكَ حَيْرٌ نُزِّلَ أَمْ شَجَرَةُ الزَّقْوُمُ) أهذا المذكور من نعيم الجنة وما فيها من مأكل ومشارب وملاذ وغيرها خير ضيافة وعطاء، أَمْ شجرة الزقوم ذات الطعم المر الشنيع، التي في جهنم؟ وهذا نوع من التهكم والسخرية بهم، فهو طعام أهل النار يتز قمونة، وهو نزلهم وضيافتهم.

هذا الآية تدل على الكلام الإنساني الظبي للإستفهام في كلمة "أَذْلِكَ حَيْرٌ نُّزِّلَ أَمْ شَجَرَةُ الرَّزْقُومْ". وهي تدل على المعنى المجازي للتهكم لأن أهل الجنة يقول هل طعام لأهل الجنة خير أم شجرة الرقوم؟ وهذا السؤال للتهكم قرينه في النار لأنه يأكل شجرة الرقوم.

٦) إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ (٨٥)

(إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقُوَّمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ) أى من مظاهر إخلاصه لربه حين

قال جماعته : ما الذى تعبدونه من هذه الأصنام من دون الله؟ وهذا

^{٥٩} أحمد مصطفى المراغي، *تفسير المراغي المجلد الثامن*، (دمشق : دار الفكر، مجهول السنة) ص. ٥٩.

٧٥ نفس المراجع، ص. ١١٠

إنكار على عبادتهم وتوبیخ على منهجهم وخطتهم، و لوم صريح على
عبادة الأصنام والأئناد. ^{٧٦}

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني الظلي للإستفهام في الكلمة "مَاذَا تَعْبُدُونَ". وهي تدل على المعنى المجازي للإنكار التوبخي لأنّ نبي إبراهيم سأل لأبيه وقومه مَاذا تعبدون؟ وهذا السؤال للتوبخ ما يعبد أبوه وقومه وينكر ما يفعلون لأنّهم قد ضلوا بالأصنام التي يعبدونها.

(٨٦) (وَلَا يُؤْمِنُونَ بِهِ أَئُفْكًا آتِهُمْ دُونَ اللَّهِ مِمْرِدُونَ

(أئفكا آلهة) الإفك هو أشنع الكذب وأفظعه، وأصله قلب الشيء عن جهته التي هي له، فلذلك كان الكذب إفكًا، وإنما قال آلهة على اعتقاد المشركين وتوهمهم الفاسد في إلهية الأصنام لما اعتقدوا أنها تستحق العبادة.

ثم أكد التقرير بقوله : (دون الله تريدون) أي تريدون عبادة آلة دون عبادة الرحمن، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه، لأن الإرادة لا يصح تعلقها إلا بما يصح حدوثه، والأجسام مما لا يصح أن تراد.

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني الظبي للإستفهام في الكلمة "أَئِنَّكَا لِهَّةً دُونَ اللَّهِ ثُرِيدُونَ". وهي تدل على المعنى الجازى للتبني على ضلال لأن نوح سأل لأبيه وقومه أتريدون ألهة من دون الله تعبدونها إفكًا وكذبًا؟ هذا السؤال لينذر إبراهيم أباه وقومه لأن قد فعلوا ضلالاً ويريد إبراهيم أن أذن إلى صراط المستقيم.

(٨٧) فَمَا ظُنِّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ

٧٦ نفس المراجع، ص. ١٢٢

^{٧٧} أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن المجزء الشامن، (لبنان: دار الفكر، ١٩٩٤م) ص. ٢٧٩.

شبهتم به هذه الأصنام، وفيه الإشارة إلى أنه لا يشبه شيئاً.
٧٨

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني الظبي للإستفهام في كلمة "فَمَا ظنُّكُم بِرَبِّ الْعَالَمِينَ". وهي تدل على المعنى المجازي للتنبيه على ضلال لأن نبي إبراهيم سأله لأبيه وقومه أي شيء ظنكم برب العالمين؟ وهذا السؤال ليخبر إبراهيم أن الله رب العالمين ويعبد الناس إلى الله.

(٩٥) قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ

(قالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ) أي أتعبدون من دون الله أصناماً أنتم تنحثونها بآيديكم؟ فما تحدثون فيه الصنعة بآيديكم تجعلونه معبوداً لكم،
أفلا عاقل منكم ينهاكم عن مثل هذا؟^{٧٩}

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني الظبي للإنتفاح في الكلمة "أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ". وهي تدل على المعنى المجازي للإنكار والتوبیخ لأنه إذا يهلك إبراهيم أصناما ثم يقول لقومه هل تعبدون هذه الأصنام؟ هذا السؤال للإنكار والتوبیخ لأنه ما يعبدون أبوه وقومه ضلالا وهم يعبدون من الله.

(١٠) إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ (١٢٤)

(إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّفَعُونَ) أي أنذر قومه وحذرهم بأس الله فقال : ألا تخافون الله، فلم يمثلوا أو امره، وتركوا نواهيه؟^{٨٠}

٢٧٩ نفس المراجع، ص. ٧٨

^{٧٩} أحمد مصطفى المراغي، *تفسير المراغي المجلد الثامن*، (دمشق : دار الفكر، مجهول السنة) ص. ٧١.

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني الظبي للاستفهام في كلمة "أَلَا تَتَّقُونَ". وهي تدل على المعنى المجازي للإنكار التوبخي لأن إلياس قد سأل لقومه لماذا لا يعبدون الله؟ هذا السؤال للإنكار والتوبخ لأن قوم إلياس يعبدون من دون الله.

(١١) أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْحَالَيْنَ (١٢٥)

(أتدعون بعلا) يعني صنما لهم من ذهب كانوا يعبدونه عن عطا. والبعل
بلغة أهل اليمن هو الرب والسيد عن عكرمة ومجاهد وقادة والسيديو
فالتقدير أتدعون ربا غير الله تعالى (وتدرؤن أحسن الخالقين) أي تتركون
عبادة أحسن الخالقين.^{٨١}

هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي الظبي للاستفهام في كلمة "أَتَدْعُونَ". وهي تدل على المعنى المجازي للتنبيه على ضلال لأن إيلاس قد سأل لقومه أتبعدون هذا الصنم وتركون عبادة من خلقكم وخلق آباءكم؟ وهذا السؤال للتنبيه من عمل قوم إيلاس. لأنهم قد ضلوا بعمله.

(١٢) وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (١٣٨)

(وَبِاللَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ) فتعتبرون بكم، ومن كثر مروره بموضع العبر فلم يعتبر كان أللوم من قل ذلك عنه، والمعنى أفلًا تتفكرن فيما نزل بكم لتجتنبوا ما كانوا يفعلونه من الكفر والضلال؟ والوجه في ذكر قصص الأنبياء وتكرييرها التشوبيق إلى مثل ما كانوا عليه من مكارم الأخلاق

٨٠ نفس المراجع، ص.

^{٤١} أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن الجزء الثامن، (لبنان : دار الفكر، ١٩٩٤ م) ص. ٢٩١.

وَمُحَاسِنُ الْخَلَالِ، وَصِرْفُ الْخَلْقِ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ الْكُفَّارُ مِنْ مَسَاوِيَءِ
الْخَسَالِ وَمَقَابِحِ الْأَفْعَالِ.^{٨٢}

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني الظلي للإستفهام في كلمة "أَفَلَا تَعْقِلُونَ" : وهي تدل على المعنى المجازي للتنبيه على ضلال لأنه قد دمر زوجة لوط و قومه لا يؤمنون بالله ثم مر مشركي مكة آثارهم في النهار والليل بل هم لا يعقلون، حتى سأ لهم مُحَمَّد أتشاهدون هذا ولا تخافوا أن يصييكم مثل ما أصا بهم؟ هذا السؤال للتنبيه عن آثار الذي يظهر

(١٣) فَاسْتَقْبَلُوكَ الْبَنَادُ وَهُمُ الْبُنُونَ (١٤٩)

(فَاسْتَفْتِهِمُ الْإِنْكَارَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبُنُونَ) أى استخبرهم يا مُحَمَّد على سبيل التوبيخ، وسلمهم مؤنباً ومقرعاً ومنكراً على هؤلاء المشركين في قسمتهم وسفه عقوبهم، في جعلهم لأنفسهم البنين، وهو النوع الجيد، والله تعالى البنات التي يكرهونها أشد الكره.

فَإِسْتَقْتِلُهُمْ أَلْرِبَّاتُ الْبَنَاتُ " . وهي تدل على المعنى المجازي للإنكار التوبيخي لأن هذا السؤال للإنكار والتوبیخ من مشركي مكة الذين قد كذبوا بأن الله له البنات.

٤١) مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ (١٥٤)

٢٩٣ المراجع، ص. نفس ^{٨٢}

^{٨٣} وهبة الرحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج المجلد الثاني عشر، (دمشق : دار الفكر، ٢٠٠٥) ص. ١٦٣.

(مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ) أَيْ أَمَا لَكُمْ عِقُولٌ تَتَدَبَّرُونَ بِهَا مَا تَقُولُونَ،

^{٨٤} وتنفّكرون في صحة ما تعتقدون؟ فالعقل يقضي ببطلان مثل هذا.

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني الطليبي للإستفهام في كلمة "ما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ" . وهي تدل على المعنى المجازي للإنكار التكذيب لأن هذا السؤال للإنكار و التكذيب من مشركي مكة الذين قد كذبوا أن الملائكة بنات الله .

(١٥٥) أَفَلَا تَذَكَّرُونَ

(أَفَلَا تَدْكُرُونَ) فنعرفوا خطأً ما تعتقدون، وترجعوا على أنفسكم باللائمة

٨٥

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني الظلي للاستفهام في الكلمة "أَفَلَا تَذَكَّرُونَ". وهي تدل على المعنى المجازي للتنبيه على ضلال لأنه قد سأله محمد قوله لماذا لا تتفكرن من قول أن الملائكة بنات الله.

(١٦) أَفَيُعْدُ أَبِنَا يَسْتَعْجِلُونَ (١٧٦)

(أَفِعْدَاهُنَا يَسْتَعْجِلُونَ) قبل حلوله؟ وهو إنما فعلوا ذلك لتكذيبهم به،

^{٨٦} وكفرهم بك والله منزله عليهم لا محالة.

هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي الطليق للإنتفاح في كلمة "

أَفِعْدَ ابْنَا يَسْتَعْجِلُونَ". وهي تدل على المعنى المجازي للترهيب لأنه قد سأله

مُحَمَّد قومه الذين ينكرون الله بسؤال هل يريدون تعجيل عذاب الله.

^{٨٤} أحمد مصطفى المراغي، *تفسير المراغي المجلد الثامن*، (دمشق : دار الفكر، مجهول السنة) ص. ٨٧.

٨٥ نفس المراجع، ص.

٨٦ نفس المراجع، ص. ٩٢

• المعنى المجازي للمعنى

إن الكلام الإنسائي الطلي للتمني ب مختلف معانيها، منها المعنى الحقيقي والمعنى المجازي. واللفظ الموضوع للتمني ليت، وقد يتمنى بـ هل، ولو، ولعل، لغرض بلاغي. الغرض في هل و لعل، هو إبراز المعنى في صورة الممكـن القريب الحصول، لكمال العناية به والتـشوق إليه، والغرض في لو الإشعار بـ عـزة التـمنـي ونـدرـته، لأنـ المـتكلـم يـبرـزـهـ في صـورـةـ المـمنـوعـ، إـذـاـ لـوـ تـدلـ بـأـصـلـ وـضـعـهـاـ عـلـىـ اـمـتنـاعـ الجـوابـ لـامـتنـاعـ الشـرـطـ.^{٨٧} وهذا المعنى المجازي للتمني،

وھی :

(١) وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ (٥٧)

(وَلَا نِعْمَةٌ رَّبِّيْ لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ) أَى وَلَوْ لَا فَضْلٌ رَّبِّيْ يَأْرِشَادُه

لِي إِلَى الْحَقِّ، وَعَصَمْتِي مِنَ الْبَاطِلِ، لَكُنْتِ مِثْلُكَ مِنَ الْمُحْضَرِينَ لِلْعَذَابِ.

ثم ذكر ما ي قوله ذلك المؤمن لجلسائه تحدثاً بنعمة ربِّه عليه،

واغتباطا بحاله بسمع من قرينه و ليكون توبيخا له، فيزيد به

٨٨

هذه الآية تدل على الكلام الإنثائي الظبي للتمني في كلمة "ولوألا

"نعمَةٌ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ". وهي تدل على المعنى المجازي لأن "لو"

أصله حرف شرط ولكن في هذه الجملة "لو" يعني التمني لأنه قد قال أهل

الجنة لقرينه إذا لا بنعمة ربه لكن من أهل النار كقرئنه و هو قال ما لا

یرجی حصولہ۔

(٢) فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَيِّحِينَ (١٤٣)

^{٧٧} على الماجرم ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة البيان والمعان والبيان*، الطبعة الخامسة عشرة (سورابايا: توکو کتاب المدایة، ٢٠٧١ م) ص.

^{٦٠} ^{٨٨}أحمد مصطفى المراغي، *تفسير المراغي المجلد الثامن*، (دمشق : دار الفكر، مجهول السنة) ص.

(فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَيْحِينَ) أي كان من المصلين في حال الرخاء

فنجاه الله عند البلاء عن قتادة. وقيل : كان تسبّحه أنه كان يقول : لا

إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين عن سعيد بن جبير. وقيل :

من المسبحين أي من المنزهين الله عما لا يليق به ولا يجوز في صفتة

الذاكرين له.^{٨٩}

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني الطلي للتمني في كلمة "فلوألا

أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسِّيَّحِينَ". وهي تدل على المعنى المجازي لأن "لو" أصله

حرف شرط ولكن في هذه الجملة "لو" بمعنى التمني لأنه إذا كان يومنس

عليه السلام قد ساهم في الفلك المشحون وهو من المدحدين، ثم ألقوا

يونس إلى البحر ولتقمه الحوت في بطنه، ثم قال تعالى إذا لم تسبح يونس

كل وقت في بطن الحوت فلم يخرجه الله من بطن الحوت حتى يوم البعث.

وهذا قول ما لا يرجي حصوله.

(٣) لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذِكْرًا مِنَ الْأَوَّلِينَ (١٦٨)

(لو أن عندنا ذكراً أي كتاباً (من الأولين) أي من كتب الأولين التي

أنزلها على آنبيائه، وقيل: ذكراً أي علماء من الأولين الذين تقدمون وما فعل

الله بهم، فسمى العلم ذكراً لأن الذكر من أسباب العلم.

هذه الآية تدل على الكلام الإنسائي الظلي للتمني في كلمة "لَوْ أَنْ

عِنْدَنَا ذُكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ". وهي تدل على المعنى المجازي لأن "لو" أصله

حرف شرط ولكن في هذه الجملة "لو" يعني التمني لأنه قالوا أهل الكفار

^{٢٩٣} أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن الجزء الثامن، (لبنان: دار الفكر، ١٩٩٤ م) ص. ٢٩٣.

٢٩٨ المراجع، ص. ^{٩٠}نفس

مكة لو أن عندنا الكتاب من نبي قبل محمد فكان عباد الله المخلصين، لكن هم ينكرون القرآن وهم ملوك المكذبين. وهذا قول ما لا يرجى حصوله.

• المعنى المجازي للنداء

إن الكلام الإنساني الطلي للنداء بمختلف معانيها، منها المعنى الحقيقى والمعنى المجازى. أما المعنى المجازى للنداء فهو للاستغاثة والإغراء والندة والتعجب والرجر والتفسير والتوجع والتحير والتضجر والتذكرة الإختصاص.

٩١ وهذا المعنى المجازي للنداء، وهي :

(٢٠) وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّين

(وَقَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ) أَيْ وَقَالَ الْمُنْكَرُونَ لِلْبَعْثَ فِي الدُّنْيَا حِينَ

رأوا العذاب : لنا الويل والهلاك فقد حل ميعاد الجزاء، وسنحازى بما قدمنا

من عمل كما وعدنا بذلك على ألسنة الرسل، فكذبناهم وسخرنا منهم،

وأنكرنا صدق ما قالوا.^{٩٢}

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني الطلي للنداء في كلمة " يا ويلنا

هذا يوم الدين". وهي تدل على المعنى المجازي للنوبة لأنهم ينكرون

المشركون رسالة من رب العالمين.

(٢) وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ (٤)

(وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ تقديره ناديه بأن يا إبراهيم أي بهذا الضرب من

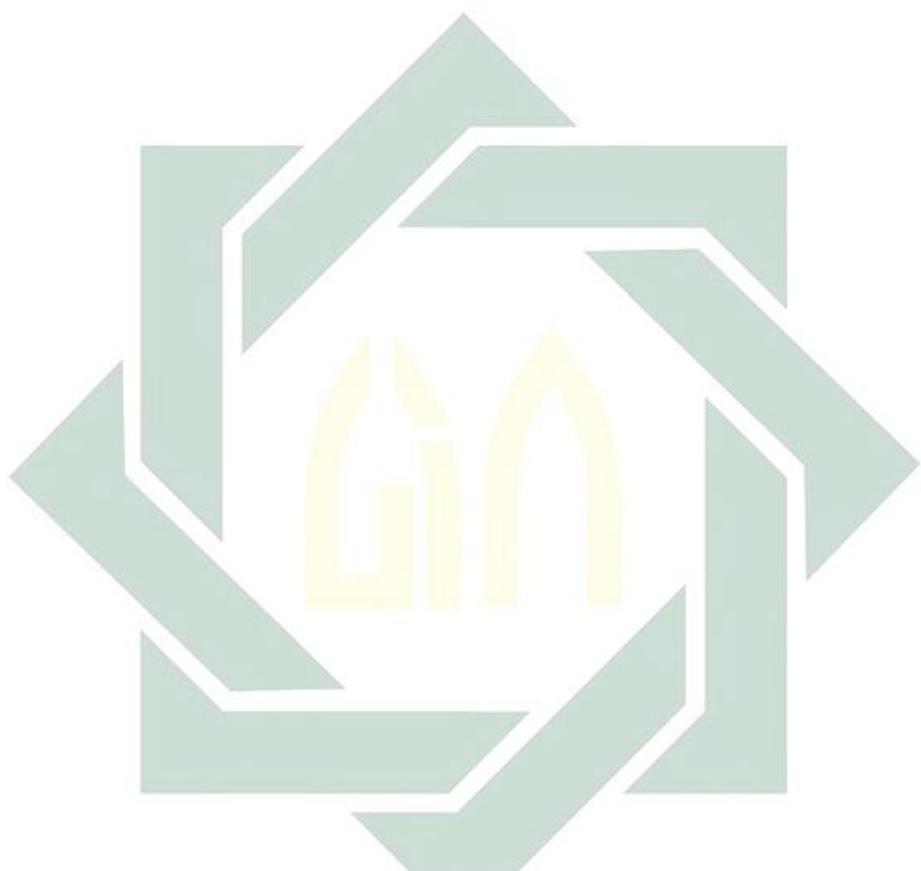
٩٣

⁹¹ Robit Hasymi Yasin, *Skema dan Tabel Al-Jauhar Al-Maknun*, (Cirebon : Yayasan Tunas Pertiwi Kebon Jambu, 2017), Hal. 72

^{٤٩} أحمد مصطفى المراغي، *تفسير المراغي* المجلد الثامن، (دمشق : دار الفكر، مجهول السنة) ص. ٤٩.

^{٤٣} أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، مجمع البيان في تفسير القرآن الجزء الثامن، (لبنان : دار الفكر، ١٩٩٤ م) ص: ٢٨٤.

هذه الآية تدل على الكلام الإنساني الظبي للنداء في الكلمة "وَنَادَيْنَاهُ أَنْ يَا إِبْرَاهِيمُ". وهي تدل على المعنى المجازي للإغراء لأن إبراهيم قد صدق الرؤيا من الله.



جدول معانى الكلام الإنثائى فى سورة الصافات

١. الأمر

الرقم	الآيات	المسند	المسند إلية	المعنى	السبب
١.	<u>فَاسْتَقْبِطُوهُمْ أَهْمَّ</u> <u>أَشَدُّ حَلْفًا أَمْ</u> <u>مَنْ خَلَقْنَا إِنَّا</u> <u>خَلَقْنَاهُمْ مِنْ</u> <u>طِينٍ لَازِبٍ</u>	<u>افعل أمر</u> <u>"استفت"</u>	<u>"أنت"</u> <u>(نبي محمد صلى الله عليه وسلم)</u> <u>ضمير متصل</u> <u>مستثير</u> <u>وجوباً</u>	حقيقي	لأنه طلب الفعل على جهة الإستعلاء والالتزام، يعني الله تعالى يطلب محمد صلى الله عليه وسلم أن يسأل الى مشركي مكة.
٢.	<u>قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ</u> <u>ذَاخِرُونَ</u>	<u>فعل أمر</u> <u>"قل"</u>	<u>"أنت"</u> <u>(نبي محمد صلى الله عليه وسلم)</u> <u>ضمير متصل</u> <u>مستثير</u> <u>وجوباً</u>	حقيقي	لأنه طلب الفعل على جهة الإستعلاء والالتزام، يعني الله تعالى يطلب محمد صلى الله عليه وسلم أن يقول للمشركي "نعم" يوم مكة تبعثون بعد القيامة

الموت.					
لأنه طلب الفعل على جهة الإستعلاء والالتزام، يعني الله تعالى يطلب الملائكة أن تحشر الظالمين إلى موقف الحساب مع أشباههم وأمثالهم.	حقيقي	"أنتم" (ملائكة) ضمير متصل مستثير وجوباً	فعل أمر "احشروا" ضمير متصل مستثير وجوباً	احشروا <u>الذين</u> ظلموا واروا جهنم وما كانوا يعبدون	٣.
لأنه طلب الفعل على جهة الإستعلاء والالتزام، يعني الله تعالى يطلب الملائكة أن أرشد الظالمين إلى طريق جهنم.	حقيقي	"أنتم" (ملائكة) ضمير متصل مستثير وجوباً	فعل أمر "اهدوا" ضمير متصل مستثير وجوباً	مِنْ دُونِ اللَّهِ <u>فَاهدُوهُمْ إِلَى</u> صِرَاطِ الْجَحِيمِ	٤.
لأنه طلب الفعل على جهة الإستعلاء والالتزام، يعني الله تعالى يطلب	حقيقي	"أنتم" (ملائكة) ضمير متصل مستثير	فعل أمر "قفوا" ضمير متصل مستثير	وَقِفُوْهُمْ <u>إِنَّهُمْ</u> مَسْئُولُونَ	٥.

الملائكة أن يقف إلى الظالمين الموقف.		وجوباً				
لأنه طلب الفعل على جهة الإستعلاء والالتزام، يعني أحد قوم إبراهيم يطلب قوم إبراهيم جيعاً أن يبنوا ليحرق بناء إبراهيم.	حقيقي	"أنتم" (قوم إبراهيم) ضمير مستتر وجوباً	الأمر	قالوا أبْنُوا لَهُ بُنِيَّاً فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ	.٦	
وجه على الإستعلاء والالتزام. يعني أحد قوم إبراهيم يطلب قوم إبراهيم جيعاً أن يلقى إبراهيم في النار الجحيم.	حقيقي	"أنتم" (قوم إبراهيم) ضمير مستتر وجوباً	الأمر	قالوا أبْنُوا لَهُ بُنِيَّاً فَأَلْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ	.٧	
لأنه طلب الفعل على جهة الإستعلاء والالتزام، يعني	حقيقي	"أنت" (إسماعيل) عليه السلام)	الأمر	فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي	.٨	

إبراهيم يطلب إسماعيل أن يلقي رأيه عن رؤية أبيه.		ضمير مستثير وجوبا		<u>فَانظُرْ</u> ماذا ترى	
لأنه طلب الفعل على جهة الإستعلاء واللتزام، يعني الله تعالى يطلب محمد صلى الله عليه وسلم أن يصر إلى الكافرين من عذاب الله.	حقيقي	"أنت" (محمد) صلى الله عليه (وسلم) ضمير مستثير وجوبا	الأمر	وأبصِرْهُمْ فَسُوفَ يُبصِرُونَ	٩.
لأنه طلب الفعل على جهة الإستعلاء واللتزام، يعني الله تعالى يطلب محمد صلى الله عليه وسلم أن يصر إلى الكافرين من عذاب الله.	حقيقي	"أنت" (محمد) صلى الله عليه (وسلم) ضمير مستثير وجوبا	الأمر	وأبصِرْ فَسُوفَ يُبصِرُونَ	١٠.

فسوف يرون ما يحل بهم من عقابنا.						١١.
لأنه طلب الفعل على وجه الإعتبار. يعني يطلب أحد أهل الجنة إلى صاحبه ليعمل عملا صالحا كعمل العاملون في الدنيا لنيل الفوز العظيم في الآخرة.	مجازي	الفعل المضارع المقرون بـ"لام"	الأمر	هذا	<u>لِمَثْلِ</u> <u>فَلِيَعْمَلْ</u> <u>الْعَمِلُونَ</u>	
لأنه طلب الفعل على وجه الإرشاد. يعني الله تعالى يطلب أن ينظر قريش آثارا من قبلهم ويرشدتهم ليجتنبوا من عمل المشركين قبلهم.	مجازي	"أنت" ضمير مستير وجوبا	الأمر	كيف عَقِبَةُ كان الْمُنْذَرِينَ	<u>فَانْظُرْ</u> <u>كَيْفَ</u> <u>عَقِبَةُ</u> <u>كَانَ</u> <u>الْمُنْذَرِينَ</u>	١٢.
لأنه طلب الفعل على وجه	مجازي	"أنت" (الله)	الأمر	رب هب لي من الصلحين		١٣.

<p>الدعاء. يعني إبراهيم يطلب إلى الله تعالى أن يهاب أولادا صالحين.</p>		<p>ضمير مستثير وجوبا</p>			
<p>لأنه طلب الفعل على وجه الإكرام. يعني إسماعيل يطلب إبراهيم أن يفعل ما يأمر به على سبيل التعظيم من أمر الله.</p>	<p>مجازي</p>	<p>"أنت" (إبراهيم) عليه السلام) ضمير مستثير وجوبا</p>	<p>الأمر</p>	<p>قال يا أبتي <u>افْعَلْ مَا تُؤْمِرُ</u></p>	<p>.١٤</p>
<p>لأنه طلب الفعل على وجه الإهانة. يعني محمد صلى الله عليه وسلم يطلب الكافرين أن يأتوا حجة واضحة على سبيل التحقيق لأن لا يمكن يستطيعون أن يأتوا كتاب أو</p>	<p>مجازي</p>	<p>"أنتم" (مشركي مكة) ضمير مستثير وجوبا</p>	<p>الأمر</p>	<p><u>فَأُتُوا</u> <u>بِكَتَبِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ</u></p>	<p>.١٥</p>

حجة واضحة أخر.					
-------------------	--	--	--	--	--

٢. الإستفهام

السبب	المعنى	الأداة الإستفهام	الآيات	النمرة
لأنه إذا رأى آية الله قد سألوا الكافرين بالسؤال التسخير كذلك.	حقيقي	الهمزة	أَعْدَا مِنَّا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَلَمًا أَعْنَانَ لَمْ يَبْغُوُنَ	١.
لأنه إذا رأى آية الله قد سألوا الكافرين بالسؤال التسخير كذلك.	حقيقي	الهمزة	أَوْ عَابَأْوَنَا الْأَوَّلُونَ	٢.
لأنه كان أحد أهل الجنة يقول بصاحبه هل أراد أن ينظر صاحبه في النار؟	حقيقي	هل	قَالَ هَلْ أَنْتُمْ مُّظَلِّعُونَ	٣.
لأنه كان أحد أهل الجنة يقول لقرينه في النار أليس نموت إلا الموتة الأولى في الدنيا؟	حقيقي	الهمزة	أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ	٤.
لأن نبي إبرهيم يقول الأصنام ألم لا يأكلون؟	حقيقي	الهمزة	فَرَاغَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ	٥.

<p>لأنّ نبي إبرهيم يقول الأصنام لماذا هم لاتحييون السؤال من إبرهيم؟</p>	<p>حقيقي</p>	<p>ما</p>	<p>مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ</p>	<p>.٦</p>
<p>تدل على المعنى المجازي للإنكار التوبيخي لأنّه سأل الله المشركين هل أشد خلقهم أم ما خلق الله؟ وهم من ما خلق الله وهم من طين لازب. لا يمكنهم يستطيعون أن يصنع أشياء خير من خلوقات الله.</p>	<p>مجازي</p>	<p>الهمزة</p>	<p>فَاسْتَفْتَهُمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَنْ خَلَقَنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَّا زَبٌ</p>	<p>.٧</p>
<p>تدل على المعنى المجازي للتتحقير لأنّه إذا قيل لهم لا إله إلا الله قد سألوا الكافرين بالسؤال كذلك ليهنوها مُهَمَّداً لأنّهم لا يؤمنون بالله ورسوله.</p>	<p>مجازي</p>	<p>الهمزة</p>	<p>وَيَقُولُونَ أَيْنَا لَتَارِكُوا عَالَهَتِنَا لِشَاعِرِ مَجْنُونٍ</p>	<p>.٨</p>
<p>تدل على المعنى المجازي للتتحقير لأنّه كان أحد أهل الجنة يقول بصاحبه أن له قريباً في الدنيا قد سأله إنّه ملّ من المصدقين</p>	<p>مجازي</p>	<p>الهمزة</p>	<p>يَقُولُ أَعْنَاكَ لِمَنْ الْمُصَدِّقِينَ</p>	<p>.٩</p>

بالبعث؟ وينكر عن البعث أشد التنكير.				
تدل على المعنى المجازي للتخيير لأنه كان أحد أهل الجنة يقول بصاحبه أن له قرين في الدنيا قد سأله إنه إذا مات وكان تراباً وعظاماً أيبعثه الله للحساب والجزاء؟ وهو منكر بالبعث والحساب والجزاء.	مجازي	المهزة	أَعْذَا مِتَّنَا وَكُنَّا ثُرَابًا وَعِظَامًا أَعْنَانَا لَمَدِيْنُونَ	. ١٠
تدل على المعنى المجازي للتهمك لأن أهل الجنة يقول هل طعام لأهل الجنة خير أم شجرة الزقوم؟ وهذا السؤال للتهمك قرينه في النار لأنه يأكل شجرة الزقوم.	مجازي	المهزة	أَذْلَكَ حَيْثُ نُزِّلَ أَمْ شَجَرَةُ الْرَّقُومَ	. ١١
تدل على المعنى المجازي للإنكار التوبيخي لأن نبي إبراهيم سأله لأبيه وقومه ماذا تعبدون؟ وهذا السؤال للتوبيخ ما يعبد أبوه وقومه وينكر	مجازي	ماذا	إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ	. ١٢

ما يفعلون لأنهم قد ضلوا بالأصنام التي يعبدونها.				
تدل على المعنى المجازي للتنبيه على ضلال لأن نبي نوح سأله لأبيه وقومه أتریدون ألهة من دون الله تعبدونها إفكا وكذبا؟ هذا السؤال لينذر إبراهيم أباه وقومه لأن قد فعلوا ضلالا وي يريد إبراهيم أن أذن إلى صراط المستقيم.	مجازي	المهزة	أَيْفَكًا عَالَهَةً دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ	. ١٣
تدل على المعنى المجازي للتنبيه على ضلال لأن نبي إبراهيم سأله لأبيه وقومه أي شيء ظنكم برب العالمين؟ وهذا السؤال ليخبر إبراهيم أن الله رب العالمين ويعبد الناس إلى الله.	مجازي	ما	فَمَا ظَنَّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ	. ١٤
تدل على المعنى المجازي للانكار التوييجي لأنه إذا يهلك إبراهيم أصناما	مجازي	المهزة	قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ	. ١٥

<p>ثم يقول لقومه هل تعبدون هذه الأصنام؟ هذا السؤال للإنكار والتبنيخ لأنهم ما يعبدون أبواه وقومه ضلالاً وهم يعبدون من الله.</p>			
<p>تدل على المعنى المجازي للإنكار التبنيخي لأن إلياس قد سأله قومه لماذا لا تعبدون الله؟ هذا السؤال للإنكار والتبنيخ لأن قوم إلياس يعبدون من دون الله.</p>	مجازي	الهمزة	<p>إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ</p>
<p>تدل على المعنى المجازي للتنبيه على ضلال لأن إلياس قد سأله قومه أتعبدون هذا الصنم وتتركون عبادة من خلقكم و خلق آباءكم؟ هذا السؤال للتنبيه من عمل قوم إلياس. لأنهم قد ضلوا بعمله.</p>	مجازي	الهمزة	<p>أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَنْذِرُونَ أَحَسَنَ الْحَلِيقَيْنَ</p>
<p>تدل على المعنى المجازي للتنبيه على ضلال لأنه</p>	مجازي	الهمزة	<p>وَبِالْيَلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ</p>

<p>قد دمر زوجة لوط و قومه لا يؤمنون بالله ثم مر مشركي مكة آثارهم في النهار والليل بل هم لا يعقلون، حتى سألهم محمد أتشاهدون هذا ولاتخافوا أن يصييكم مثل ما أصاهم؟ هذا السؤال للتبنيه عن آثار الذي يظهر الضلال.</p>				
<p>تدل على المعنى المجازي للإنكار التوبيخي لأن هذا السؤال للإنكار والتوبيخ من مشركي مكة الذين قد كذبوا بأن الله له البناء.</p>	مجازي	الهمزة	<p><u>فَاسْتَقْبِطُوهُمْ أَرْبَابَ الْبَنَاتِ وَلَهُمْ الْبَنُونَ</u></p>	١٩.
<p>تدل على المعنى المجازي للإنكار التكذيب لأن هذا السؤال للإنكار و التكذيب من مشركي مكة الذين قد كذبوا أن الملائكة بنات الله.</p>	مجازي	<p>"ما" و "كيف"</p>	<p><u>مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ</u></p>	٢٠.
<p>تدل على المعنى المجازي للتبنيه على ضلال لأنه</p>	مجازي	الهمزة	<p><u>أَفَلَا تَدَّكَرُونَ</u></p>	٢١.

قد سأله محمد قومه لماذا لا تتفكرن من قول أن الملائكة بنات الله.				
تدل على المعنى المجازي للتبرير لأنها قد سأله محمد قومه الذين ينكرون الله بسؤال هل يريدون تعجيز عذاب الله.	مجازي	الهمزة	أَفَيَعْدَانَا يَسْتَعْجِلُونَ	. ٢٢

٣. التمني

السبب	المعنى	الأداة التمني	الآيات	النمرة
تدل على المعنى المجازي لأن "لو" أصله حرف شرط ولكن في هذه الجملة "لو" بمعنى "ليت" لأنه قد قال أهل الجنة لقرينه إذا لا بنعمة ربه لكان من أهل النار كقرينه وهو قال ما لا يرجي حصوله.	مجازي	لو	وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ	. ١
تدل على المعنى المجازي لأن "لو" أصله حرف شرط ولكن في هذه الجملة "لو" بمعنى "ليت" لأنه إذا كان يونس عليه	مجازي	لو	فَلَوْلَا أَنَّهُ وَكَانَ مِنَ الْمُسَيِّحِينَ	. ٢

<p>السلام قد ساهم في الفلك المشحون وهو من المدحدين، ثم ألقوا يونس إلى البحر ولتقمه الحوت في بطنه، ثم قال تعالى إذا لم تسبح يonus كل وقت في بطن الحوت فلم يحرجه الله من بطن الحوت حتى يوم البعث. وهذا قول ما لا يرجي حصوله.</p>				
<p>تدل على المعنى المجازي لأن "لو" أصله حرف شرط ولكن في هذه الجملة "لو" بمعنى "ليت" لأنه قالوا أهل الكفار مكة لو أن عندنا الكتاب من نبي قبل محمد فكان عباد الله المخلصين، لكن هم ينكرون القرآن وهم من المكذبين. وهذا قول ما لا يرجي حصوله.</p>	مجازي	لو	لَوْ أَنَّ عِنْدَنَا ذُكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ	٣.

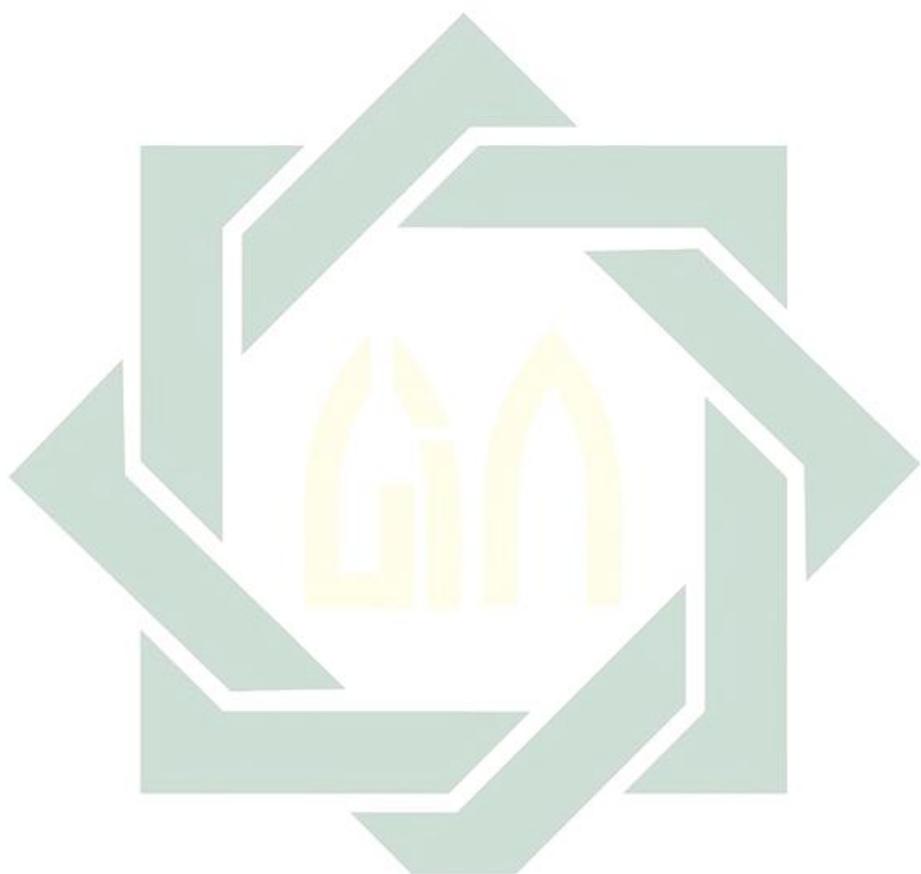
٤. النداء

السبب	المعنى	الأداة النداء	الآيات	النمرة
تدل على المعنى الحقيقي يعني النداء للقريب لأن نادى إبرهيم ولده.	حقيقي	يا	قَالَ يَا بُنَيَّ إِلَيْيَ أَرَى فِي الْمَنَامِ	. ١
تدل على المعنى الحقيقي يعني النداء للقريب لأن نادى إسماعيل أباه.	حقيقي	يا	قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمِرُ	. ٢
تدل على المعنى المجازي للنسبة لأنهم ينكرون المشركون رسالة من رب العالمين.	مجازي	يا	وَقَالُوا يَوْمَ لَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ	. ٣
تدل على المعنى المجازي للإغراء لأن إبرهيم قد صدق الرؤيا من الله.	مجازي	يا	وَنَدِينَاهُ أَنَ يَأْتِ إِبْرَاهِيمَ	. ٤

٥. القسم

السبب	المعنى	الأداة القسم	الآيات	النمرة
تدل على المعنى الحقيقي يعني قد أقسم الله بالملائكة يتمنون صفوفهم التي تدل على وجه تسبيحه.	حقيقي	الواو	وَالصَّافَّاتِ صَفَّا	. ١

يعنى قد أقسم أحد أهل الجنة لقرينه لأنه يدعوه لإنكار البعث.	حقيقي	الواو	قالَ تَأْلِهٌ إِنْ كِدَّ لَتُرْدِينِ	.٢
--	-------	-------	---	----



الفصل الخامس

الخاتمة

أ. نتائج البحث

بعد أن بحثت الباحثة بحثها تحت موضوع "الكلام الإنسائي ومعانيه في سورة الصافات في القرآن الكريم" أخذت النتائج كما يلي :

١. الكلام الإنسائي الذي وجدت الباحثة في سورة الصافات يتكون على خمسة أنواع، وهي : الأمر والإستفهام والتمني والنداء والقسم. فالأمر ست عشرة بيانة، والإستفهام اثنان وعشرون بيانة، والتمني ثلاث بيانات، والنداء أربع بيانات، والقسم بيانتان.

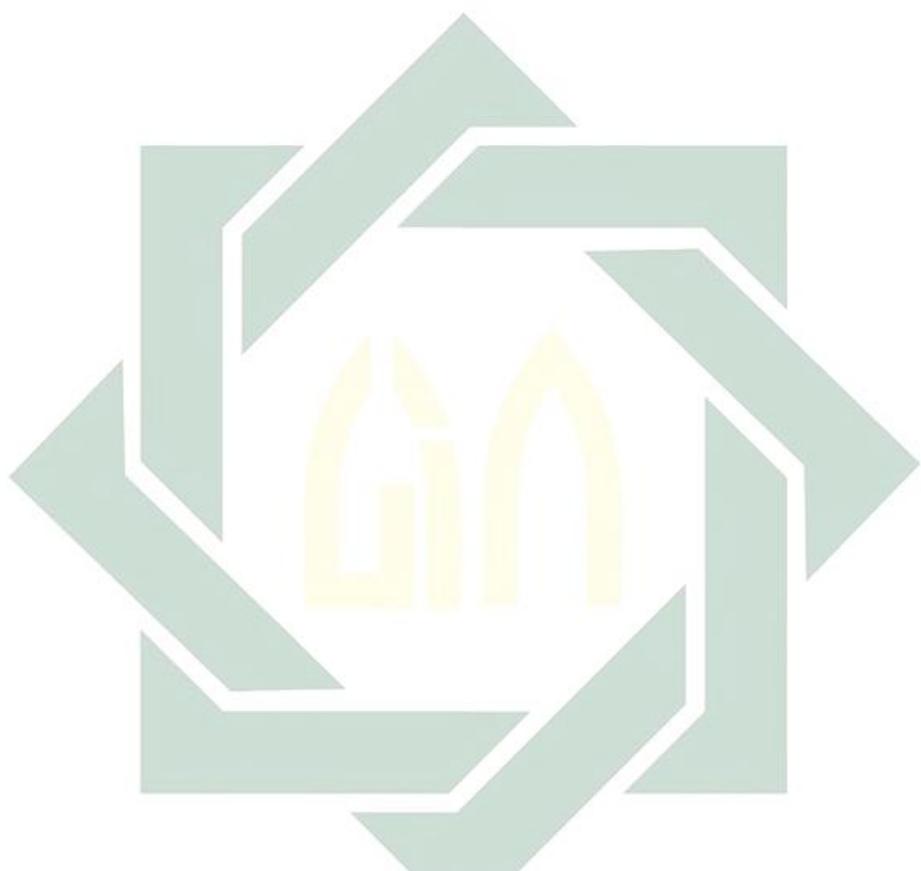
٢. أما المعاني من أنواع الكلام الإنسائي في سورة الصافات فوجدها بمعنىين،
وهما المعنى الحقيقى والمعنى المجازى، وهى كما يلى :

- الأمر الذي جاء بالمعنى الحقيقى إحدى عشر بيانة، وبالمعنى المجازى خمس بيانات بمعنى الاعتبار والإرشاد والدعاء والإكرام والإهانة.
 - الإستفهام الذى جاء بالمعنى الحقيقى ستة بيانات، وبالمعنى المجازى ست عشرة بيانة بمعنى الإنكار التوبىخي والتحقير والتهكم والتنبية على ضلال والإنكار التكذيبى والترهيب.
 - النداء الذى جاء بالمعنى الحقيقى بيانتين، وبالمعنى المجازى بيانتين بمعنى الندبة والإغراء.
 - التمنى الذى جاء بالمعنى المجازى ثلاث بيانات بمعنى التمنى.
 - القسم الذى جاء بالمعنى الحقيقى بيانتان.

بـ. الاقتراحات

الحمد لله رب العالمين تشكر الله عز وجل ب توفيقه وعونه تستطيع الباحثة
أن تنتهي البحث التكميلي الجامعي.

تأكدت الباحثة أن هذا البحث التكميلي بعيد عن الكمال فلذلك ترجو
الباحثة من القارئين أن تقدموا التعليقات والإصلاحات الرشيدة. ونسأل الله
تعالى أن ينفعنا به في الدارين آمين.



المراجع

أ. المراجع العربية

أمين، مصطفى. *البلاغة الواضحة*. بلندن: دار المعارف، للمدارس الثانوية، مجهول السنة

الجارم، على ومصطفى أمين. البلاغة الواضحة البيان ومعانٍ والبدائع. الطبعة الخامسة عشرة . سورابايا : توكو كتاب الهدایة، ۱۹۶۱ م

هاشمي، أحمد. جواهر البلاغة. بيروت : المكتبة العصيرية، مجهول السنة
الزحيلي، وهبة. التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج المجلد الثاني عشر. دمشق :
دار الفكر، ٢٠٠٥

مسعود، جبران. *الرائد الصغير*. بيروت: دار العلم للملائين، مجهول السنة
المراغي، أحمد مصطفى. *تفسير المراغي* المجلد الثامن. دمشق : دار الفكر، مجهول
السنة

نحو ممثلاً للخطابة في الحج نماذج

العزيز . عبد بن علم الحمد : البلاحة المسنة . بيت : دار ابن حزم . ٢٠١١

العاكوم، عيسى على وعلي سعد الشتوبي. الكافي في علوم البلاغة العربية المعاني
والبيان والبديع. الأسكندرية: الجامعة المفتوحة، ١٩٩٣

عصره، فريدة و وحيد دهره. كتاب التعريفات. بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية،
مجهول السنة

الفضل، أبو علي بن الحسن الطبرسي. مجمع البيان في تفسير القرآن الجزء الثامن.

لبنان : دار الفكر، ١٩٩٤ م

الصابوني، علي. *صفحة التفاسير تفسير القرآن الكريمة*. بيروت : دار القرآن الكريم،

م ۱۹۸۱

القطان، مناع. مباحث في علوم القرآن. القاهرة : مكتبة وهبة، مجهول السنة

قلقيلة، عبدوه عبد العزيز. *البلاغة الاصطلاحية*. القاهرة : دار الفكر العربي، ١٩٩٢

شحاته، عبد الله محمود. أهداف كل سورة ومقاصدتها في القرآن الكريم. الهيئة

المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٦

ضيف، شوقي. المعجم الوسيط. القاهرة : مكتبة الشروق الدولية، مجهول السنة

ب. البحث والدراسات

البسيط، محمد عبد. *الكلام الإنسائي الظلجي في سورة آل عمران* (دراسة بلاغية).

بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة S1 في شعبة اللغة العربية وأدتها كلية

الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٩ م

الدين، محمد سيف. الكلام الإنساني الظبي في سورة الأنفال (دراسة بلاغية). بحث

تكميلي قدمه لنيل شهادة S1 في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الأداب

جامعة سورابايا الحكومية الإسلامية أمبيل سونن، ٢٠١٩ م

المودة، خيرية. الكلام الإنسائي في سورة المدثر (دراسة بلاغية). بحث تكميلي قدمه

لليل شهادة S1 في شعبة اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن

أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، ٢٠١٩ م

ج. المراجع الأجنبية

Sudarto, *Metodologi Penelitian Filsafat*, (Jakarta : Raja Grafindo Persada, 1995)
Yasin, Robit Hasymi, *Skema dan Tabel Al-Jauhar Al-Maknun*, (Cirebon :
Yayasan Tunas Pertiwi Kebon Jambu, 2017)